الاثنين
١٢ تشرين الاول ١٩٩٢
١٥ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 127/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

אל-אתיחאד, יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

خلافا لمزاعم الشرطة الاسرائيلية

السجون تواصل الاضراب !

* و«جنيد» يستطلع نوايا السلطات *

● القدس – خاص – افادت مصادر لجنة متابعة اضراب المعتقلين، في ساعة متأخرة، بان الاضراب ما زال مستمرا في معظم السجون والمعتقلات في حين قرر بعضها، بما في ذلك سجن «جنيد» في نابلس ونتيجة للاستجابة لقسم من المطالب، تعليق الاضراب لمدة اسبوع مؤقتا والدخول في مفاوضات غدا الثلاثاء، مع ادارة السجون.

وأضافت المصادر نفسها أنه اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق فسيستأنف الاضراب ليشمل كافة السجون والمعتقلات مجددا.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد زعمت، مساء أمس، استنادا على مصادر الشرطة ومديرية مصلحة السجون بأن المعتقلين الفلسطينيين أنهوا اضرابهم عن الطعام بعد وعد وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون ببدء فحص شامل لجميع الامور المتعلقة بظروف معيشة السجناء.

تنفيذاً لأوامر رابين:

فرض حظر التجول، فجأة، على معظم انحاء القطاع!

□ استشهاد فتى في النصيرات واصابة (٦٠) مواطناً بجراح □

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – استشهد، امس الاحد، الفتى زياد محمود دغيش (١٤ عاماً) متأثراً بجراحه اثر اطلاق قوات الاحتلال، بشكل عشوائي، النار على اهالي مخيم النصيرات.

وكان الفتى زياد اصيب بعيارات نارية في الصدر، من الجهة اليمنى، فخرقت رئتيه. وتم نقله الى مستشفى «الاهلي» في غزة حيث فارق الحياة. واختطف الاهالي جثمانه وتم دفنه في مخيم النصيرات.

كما اصيب الفتى معتز يونس صيام (١٤ عاماً) اصابة خطيرة جداً بالرأس جراء اطلاق الجنود النار عليه عن قرب. ونقل الى مستشفى «تل هشومير». واصيب، حسب مصادر المستشفيات وعيادات وكالة الغوث، اكثر من خمسين مواطناً بالعيارات النارية.

وفي مخيم دير البلح اطلق الجنود النار على الاهالي فأصيب عشرة مواطنين بينهم اطفال، منهم الطفلة منال محمد الهباش (١٢ عاماً) بعيار ناري بالعين اليسرى وفقدتها ونقلت الى مستشفى العيون بغزة لاجراء عملية جراحية. واصيب الطفل عمار عودة سليمان (٨ اعوام) بعيار ناري بالبطن ونقل الى مستشفى «الاهلي» حيث اجريت له عملية جراحية. وافادت مصادر المستشفى بأنه تم استئصال حوالي ٨٠ سم من امعائه التي اصيبت جراء العيار الناري من نوع «دمدم» متفجر.

ومع تصاعد حملات التضامن مع المعتقلين فرضت سلطات الاحتلال، بشكل مفاجئ، حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة.

ولم يتمكن الاهالي من التزود بالمواد التموينية والحليب واللبن للاطفال. وانتشرت دوريات عسكرية مكثفة في الشوارع مانعة المواطنين من التنقل وحتى من الوصول الى المستشفيات.

في أعقاب اجتماعه مع كبار الضباط في قطاع غزة المحتل:

رابين: لن نسمح باستمرار الاضطرابات

«تصاهل» تلقى أوامر باستخدام كل الوسائل لقمعها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بأن «تصاهل سيستخدم كل الوسائل القانونية لوضع حد للاضطرابات» في فلسطين المحتلة.

وقال رابين في حديث اذاعي، امس الاحد، ان «تصاهل تلقى اوامر باستخدام كل الوسائل القانونية لوضع حد للفوضى وفرض نظام حظر التجول واغلاق، عسكرياً، بعض المناطق كما وسع نطاق تحركه العسكري». واضاف انه «تم دفع قوات تعزيز اضافية» الى المناطق المحتلة. وانه «لن نسمح للاضطرابات بالاستمرار».

● البقية على صفحة ٤ ●



● رابين ●

اليوم، افتتاح مهرجان عكا للمسرح الآخر

● وافتتاح مهرجان الافلام الدولي في حيفا ●

● عكا – لمراسلنا الفني – يفتتح، اليوم (١٠/١٢)، مهرجان المسرح الاخر الـ ١٣ في عكا مقدما اكبر عدد من العروض المسرحية منذ أن اقيم هذا المهرجان. فقد وصل عدد العروض الفنية لهذا العام الى (٥٠) عرض في ستة اطر مختلفة. اما عدد المسرحيات المتسابقة فهو ١٣ مسرحية من بينها مسرحية عربية واحدة «أم الروبابيكا» (انظر ص ٧). ومن الملفت للانظار ان ٢٨ مسرحية تعرض لاول مرة في المهرجان. ويختتم المهرجان يوم الخميس ١٠/١٥.

اما عن التواجد العربي في هذا المهرجان فسيكون ضمن الاطر خارج المسابقة. وهو تواجد ليس كبيرا ولكنه ملفت للنظر، اذ ان الدائرة العربية في وزارة المعارف بادارة السيد موفق خوري أسهمت هذا العام بعدة نشاطات سوف تقدم خلال المهرجان (انظر ص ٧). ومن الجدير ذكره ان وجوها

● البقية على صفحة ٤ ●

بعيدا عن الوطن في ارض الغربة

وفاة المطران اغناطيوس بشارات رئيس اساقفة الولايات المتحدة



● سيادة المطران اغناطيوس الياس غطاس بشارات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا الخاص – بشعور عميق من الحزن والاسى استقبل اقارب ومحبو وابناء بلدة المطران اغناطيوس بشارات رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية نبأ وفاته بعد مرض عضال لم يمهله طويلا، وذلك صباح امس الاحد، في مدينة كليفلاند في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز السبعين عاما.

وقد كانت للفقيد حياة دينية اجتماعية وطنية حافلة، اذ ولد في قرية معلول التي شرد أهلها وهدمت في العام ١٩٤٨، وقضى جل حياته في خدمة ابناء الشرق المسيحيين في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تتوج نشاطه الديني بسيامته مطرانا للولايات المتحدة الامريكية، وكان يؤكد دائما على ضرورة تمسك أهالي الشرق بتراثهم وتقاليدهم وانتمائهم لوطنهم الام المشرق العربي.

ومن الجدير ذكره أنه غداة سيامته في صيف عام ١٩٩٠ قام بزيارة لارض الوطن حيث التقى اهله وابناء بلده معلول، وقد منحه رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد مواطنة شرف تعبيرا عن اعتزاز الناصرة وأهلها بدوره

● البقية على صفحة ٢ ●

● تعزية ●

● أحر التعازي نتقدم بها الى الزميل وليد نمر ابو احمد وعموم آل ابو احمد بوفاة زميلتنا كاملة نمر ابو احمد، لها الرحمة ولكم طول البقاء.

● نقابة مستخدمي بلدية الناصرة ●

كلمة الاتحاد

الاوامر الرابينية !

● قبل أن يجف الحبر عن الاوامر التي أصدرها رئيس الحكومة اسحق رابين، بوصفه وزير والامن»، باستعمال كل الوسائل المتوفرة لدى سلطات الجيش لقمع «الاضطرابات» في المناطق الفلسطينية المحتلة سارعت سلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول، بشكل مفاجئ، على معظم أنحاء قطاع غزة. وجاء فرض حظر التجول الوحشي قبل أن يتمكن الاهل هناك من التزود بالحاجيات والاغذية الاساسية التي يحتاجها أطفالهم قبلهم في زمن الحصار الذي قيل انه سيتواصل وحتى اشعار آخر»!

الواقع أن سلطات الاحتلال تلقت أوامر رابينها بأن تطلق يدها، الطليقة أصلا، في قمع الاهل المنتفضين في الضفة والقطاع، تقتيلا وتجريحا وتجويعا، قبل أن يجهر بها شفاهة أمس امعانا في التهديد والوعيد. ففي يوم أمس سقط، في القطاع وحده، شهيد فتى وأصيب ستون مواطنا بجراح. وقبل ذلك بيوم سقط، في الضفة شهيدان وأصيب في القطاع مئة وخمسون مواطنا بجراح! وفي ضوء ذلك فان كل انسان آدمي حريص على مستقبل البلاد وشعبيها يضع يديه على قلبه خوفا وقلقا جراء ما قد يسفر عنه استعمال «كل الوسائل المتوفرة» لدى سلطات الاحتلال اكثر مما أسفر عنه، حتى الان، من ممارسات دامية.

ونحن، سوية مع جميع الناس العقلانيين، عربا ويهودا، نسجل قلقنا السالف في سبيل الانطلاق منه لتوكيد حقيقتين قناعتنا بهما قائمة على براهين من الصعب حصرها:

● الاولى – ان شعب المناطق المحتلة، شعب الانتفاضة، مصمم على المضي قدما بانتفاضته السلمية المباركة حتى تحقيق مطالبها العادلة في الحرية والاستقلال. وهو تصميم بلغ درجة من الثقة بالنفس لم يعد معها حتى الموت استشهادا يقطع فيه. ولئن كانت أحداث الايام الماضية تقدم دليلا بليغا كفايته على ما نقول فان الثمن في صالح أهداف الانتفاضة السامية وديمومة الكفاح ضد الاحتلال في سبيل الحرية هو أسطع برهان على ما سيأتي لاحقا كذلك.

● الثانية – ان حكومة اسحق رابين الحالية، باقدامها على ادارة ظهرها للمطالب العينية التي تشكل عنوان التصعيد الراهن للانتفاضة والمرتبطة باضراب سجناء الحرية ومطالبهم المعيشية والحقوقية، انما تغامر بقطع الجذر الحي الذي منه تستمد مشروعية بقائها في الحكم. واننا نستبعد أن يتهمنا أحد، أيا كان، بأننا نرى في سقوط هذه الحكومة هدفا. انما يبقى الهدف، الذي ينبغي ان تنطلق منه هذه الحكومة، ومنه فقط، هو التوصل الى سلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

يقينا ان التوصل الى سلام يتطلب ثمنا. وان التجاوب مع مطلب اضراب سجناء الحرية ومع المطلب العاجل الاخر بتخفيف قيود الاحتلال واجراءات قمعه عن شعب دولة فلسطين المحتلة، وهو المطلب الذي لم تخل جلسة من جلسات المفاوضات الثنائية مع الوفد الفلسطيني من الالحاح على تحقيقه، هو دفعة على حساب ثمن السلام لا بد ان تسددها الحكومة الحالية.

وان امعان حكومة رابين في رفض التجاوب مع هذه المطالب، حسبما تدلل عليه الاوامر الاخيرة بشأن تصعيد أعمال القمع الاحتلالي، يضع علامة استفهام أخرى على جاهزيتها لتقديم الثمن المطلوب منها أن تقدمه، حقا وعدالة، لقاء السلام المنشود.

(«الاتحـــــاد»)

طـائرة «الكـونكورد» الفـرنسية تسجل رقما قياسيا في السرعة

● لشبونة – و.ص.ف – سجلت امس، الرحلة رقم ١٤٩٢ لطائرة «الكونكورد» التابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» التي ستغادر لشبونة صباح اليوم (الاثنين) (ذكرى اكتشاف امريكا) في جولة حول العالم اول رقم قياسي للسرعة حيث قطعت المسافة بين باريس والعاصمة البرتغالية في ساعة و١٨ دقيقة و٥٢ ثانية.

وكان المحامي الامريكي دونالد بيفسر استأجر خصيصا هذه الطائرة بعد ان تمكن من اقناع ٤٥ من مراهنيه بدفع مبلغ ..٢٣٨ دولار (حوالي ١١٩ الف فرنكا) للمشاركة في هذه الرحلة التاريخية وتسجيل اكبر عدد ممكن من الارقام القياسية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى:

توسيع التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس (٨/١٠) دورتها ال ٢٢ (ستنشر عنها بالتفصيل يوم الاربعاء المقبل) ووجهت البيان التالي بخصوص التضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين:

«تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع اضراب آلاف السجناء الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية المطالبين بتحسين ظروف المعيشة وتوفير العلاج الطبي والملابس والاغذية وشروط الحياة الانسانية والغاء غرف العزل واحترام حقوق الانسان في التعامل معهم حسب مواثيق جنيف الدولية.

وتندد اللجنة المركزية بتجاهل مصلحة السجون والحكومة الاسرائيلية لمطالب السجناء الفلسطينيين ضحايا الاحتلال الذي مضى على اضرابهم اثني عشر يوماً.

واذ تعلن اللجنة المركزية مساندتها للحملة الشعبية في المناطق المحتلة وبين اوساط الرأي العام الدولي تضامناً مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين تدعو حكومة اسرائيل الاستجابة حالاً لمطالب سجناء الحرية الفلسطينيين العادلة والى اطلاق سراح ضحايا الاحتلال.

وتدعو اللجنة المركزية قوى السلام والدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل وتنظيمات الحزب وفروعه الى المزيد من النشاطات الشعبية تضامناً مع اضراب المعتقلين ومع مطالبهم الانسانية العادلة.

واذ تتكلم حكومة اسرائيل عن خطوات لاظهار «حسن النيّة» في مرحلة المفاوضات من اجل احلال السلام، فالمحك لابداء «حسن النية» نحو انجاز التسوية السلمية العادلة يكمن ايضاً في مدى الاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة واطلاق سراحهم ووقف اعمال القمع والارهاب والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة المتضامن مع ابنائه المعتقلين، والتقدم فعلاً نحو التسوية السلمية بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة نحو السلام العادل وانجاز الحل الواقعي الذي يضمن حقوق الطرفين على قاعدة دولتين للشعبين».

بحضور النائب هاشم محاميد:

اجتماع تداولي بشأن خطر لطش (٥٠٠) دونم ارض زراعية في جت وباقة الغربية

● خطر مصادرة الاراضي ناجم عن تنفيذ مخطط شق شارع بين القريتين ●

● جت المثلث – لمراسل خاص – شارك النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، في اجتماع خاص عقد في قرية جت المثلث بشأن المخاطر التي تتهدد مزارعي قريتي جت وباقة الغربية جراء شق الشارع المسمى بـ «شارع رقم ٩».

وكان في الاجتماع السيد جلال وتد، رئيس المجلس المحلي في جت واعضاء اللجنتين الشعبيتين اللتين تشكلتا مؤخراً في جت وباقة الغربية لمتابعة الموضوع.

وتبين خلال الاجتماع ان الشارع المذكور سيجري شقه بعرض (١٢٠) متراً وسيجري الاحتفاظ بعرض (١٨٠) متراً كخط للبناء. وسيخترق الاراضي الزراعية التابعة لمزارعي القريتين مما يهدد بمصادرة حوالي (٥٠٠) دونم من الاراضي الزراعية.



● هاشم محاميد ●

كما تبين ان الاراضي، التي يتهددها خطر المصادرة، هي من اخصب الاراضي الزراعية في المنطقة. وتنتج على مدار السنة ما مجموعه (٥٠) طناً من الخضراوات يومياً. كذلك سيفصل الشارع المنوي شقه عرى العلاقة بين القريتين الى درجة القطيعة الكاملة، فضلاً عن ذلك فانه، في بعض مناطق مروره، يقطع اوصال القسائم الزراعية ذاتها الى قسمين.

واكد ممثلو الاهالي والمزارعين انهم ليسوا ضد التطوير وشق الشوارع، وعلى هذا الاساس فانهم فور الاعلان عن مخطط شق الشارع المذكور بادروا الى الاتصال بالجهات المعنية وعرضوا عليها بديلاً واقعياً يدرأ عن المزارعين خطر ضياع اراضيهم ومصادر رزق عائلاتهم.

وناشد المشاركون في الاجتماع جميع الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست العرب ان يرموا بكل ثقلهم في سبيل ايقاف اعمال شق الشارع المذكور التي لا تزال في بدايتها.

من جهته اكد النائب هاشم محاميد وقوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست الى جانب مزارعي جت وباقة الغربية في المعركة للحفاظ على اراضيهم الزراعية. واكد انه سيتابع الموضوع وسيعمل كل ما في وسعه لاستنفار كل الجهات المعنية ومطالبتها بوقف هذه الاجراءات قبل ان تتواصل. ودعا الاهالي الى خوض معركة الدفاع عن اراضيهم بكل القوة المتاحة مؤكداً انه في حالة عدم تجاوب الدوائر المسؤولة مع مطالبهم ينبغي التفكير في اتخاذ خطوات كفاحية أخرى اشد تصميماً.

بعيدا عن الوطن في ارض الغربة

● تتمة من صفحة ١●

ونشاطه الوطني الاجتماعي.

وكانت «الاتحاد» قد اجرت لقاء شاملا مع سيادته أثناء أظهر فيها مواقفه الوطنية الصادقة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني وقضايا الشعوب العربية وفي مركز ذلك قضية الخليج التي كانت ملتهبة وعلى شفا الحرب.

● حياته ●

ولد الفقيد في كانون الاول عام ١٩٢٢ في قرية معلول. وفي العام ١٩٣٩ دخل دير المخلص في صيدا وفي العام ١٩٤٦ نال درجة الكهنوت وفي الفترة ما بين ١٩٤٩ – ١٩٥٢ شغل منصب امانة سر رئيس الاباء المخلصين.

وفي العام ١٩٥٢ انطلق الى كليفلاند في الولايات المتحدة الامريكية وبدأ نشاطه الديني الاجتماعي بين ابناء الشرق. وبعد ذلك وفي العام ١٩٥٥ أصبح راعي الطائفة هناك. وفي العام ١٩٦١ بنى كنيسة ضخمة جدا، لخدمة الرعية.

وقد قضى جل وقته في تقريب القلوب وجعل من الكنيسة مركزا للانتماء الوطني الشرقي. وفي العام ١٩٩٠ تمت سيامته رئيسا لاساقفة الولايات المتحدة الامريكية، وهذا هو المنصب الاول الذي يحتله فلسطيني في الولايات المتحدة.

ويعلن أهل الفقيد، آل بشارات، عن قبول التعازي في بيت السيد رضوان بشارات في حي الكروم في الناصرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٠، صافياً وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٣ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١١/١٠/١٩٩٢)

العملة	«يمسح»
● دولار امريكي*	٢,٤٨٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٠١ش.ج
● مارك المانى	١,٦٨٥٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٦٩ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٧٣٠ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧١٣ش.ج
● للمسافرين –	٢,٦٢٨ش.ج
● «سود» –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٣٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميلا ٥١١٣٩٧ (فاكسيميلا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هاتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠). ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة هاتف ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة البلدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨. ■ المثلث – تسيم ابو غوش – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطيرة – مركز هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ القطاع: مطبعة «الاتحاد» المصرارة – شارع الراهبات ٤٢ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٦٥٧. (فاكس – ٤/٧٧٨١٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

(٩٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني يحذرون من الطعن في شرعية الوفد المفاوض

● تثمين اداء الوفد المفاوض المخول من جانب المؤسسات المرجعية الشرعية الفلسطينية ●

● عمان - أصدر تسعون عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن مذكرة، أمس الاحد، حذروا فيها من المس بافراد الوفد الفلسطيني المفاوض والطعن في شرعية تمثيله. كما رفضوا المساس بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويبدو أن هذه المذكرة، التي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها، تأتي ردا على بيان صدر اخيرا من دمشق بتوقيع عشرة فصائل فلسطينية يدعو الوفد الفلسطيني المفاوض الى مقاطعة الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

كذلك جاء هذا البيان قبل اربعة ايام من انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في تونس (هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني) والذي طالبت عدة فصائل فلسطينية بتأجيله.

واعتبر الموقعون على المذكرة، الموجهة الى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح، ان «اي مساس بالمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واداة كفاحه الوطني انما يقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني ويقوض الكفاح الوطني الفلسطيني».

وبعد ان «ثمنوا اداء الوفد الفلسطيني المفاوض المخول من المؤسسات المرجعية الشرعية الفلسطينية»، اعتبروا ان عملية المفاوضات «شكل رديف لاشكال النضال الوطني الاخرى مكملة له ومترافقة من اجل جلاء الاحتلال الكامل وبناء دولتنا المستقلة».

ووقع هذه المذكرة بشكل خاص سفير دولة فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم وانتصار الوزير، ارملة القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).

في تصريحات تحتاج الى برهان

مديـرية مصلحـة السجـون مستعـدة لتلبيـة غالبيـة مطـالب السجناء المضربين عن الطعام!

● هذا ما أعلنه أمس مدير مصلحة السجون خلال مؤتمر صحفي في سجن «جنيد» أعقبته جولة لمندوبي وسائل الاعلام بما فيها «الاتحاد» ● السجناء: *اضرابنا غير سياسي ولم يوجه من الخارج..* نحن أكثر من يؤيد السلام ●

● نابلس (سجن «جنيد») - لمندوب «الاتحاد» نسيم أبو خيط - اعلن مدير مصلحة السجون، جوندار غابي أمير، في مؤتمر صحفي عقده في سجن «جنيد» امس الاحد، ان شرطة مصلحة السجون مستعدة لتلبية غالبية المطالب التي يطرحها السجناء المضربون عن الطعام ومن بينها ادخال الملابس والسجائر والاغراض الاخرى مثل ادوات الكتابة والاشرطة واجهزة التلفزيون والراديو وهوايات كهربائية وترميم الغرف ولم شمل العائلات (في حالة وجود اخوين في السجون) وتمكين السجناء من مواصلة التعليم الجامعي والتحضير للبجروت والتصوير مرة كل نصف سنة وتمكينهم من مشاهدة محطة عمان (تلفزيون) وغيرها..

جاء هذا في معرض رده على سؤال مندوب «الاتحاد» بعد الجولة التي اجراها الصحفيون ومراسلو التلفزيون والراديو المحليون والاجانب الذين استجابوا لدعوة شرطة مصلحة السجون لاجراء هذه الزيارة في سجن جنيد وهو السجن الذي يشترك السجناء فيه بالاضراب عن الطعام، حيث اتاحت لهم مصلحة السجون اجراء اتصال بالسجناء من وراء القضبان وترجيه الاسئلة لهم من خلال مقابلات صحفية مصورة.

واعترف مدير مصلحة السجون، في بيانه الصحفي، بوجود ازدحام شديد في جميع السجون لكنه علل ذلك بان مثل هذه المشكلة قائمة في كل الدول التي لم تنجح في قطع دابر الجريمة!

وقال جوندار امير ان عدد المشاركين في الاضراب عن الطعام يصل الى (٢...) سجين من بينهم (٨٥.) في سجن جنيد وحده. اما مجموع السجناء «والامنيين» فيصل الى (٤١..) سجين.

اما المطالب التي لا توافق عليها مصلحة السجون فهي الاصرار على توزيع سجناء العزل الموجودين في «نيتسان» في الرملة وفي بئر السبع الى بقية السجون (عددهم ٣٥) مع ان هؤلاء - قال - هم سجناء خطرون وقد قتلوا عددا من اليهود ويستمتعون في القتل.. وقد اعترفوا بذلك امام الوزير شاحل! ومن بينهم اولئك الذين قتلوا الجنود الثلاثة في «جلعاد» وفي «بني براك» والذي دهور الباص في طريق القدس..

وعاد مدير مصلحة السجن على مقولة وزير الشرطة وهي ان الاضراب سياسي وانه جرى تنظيمه من الخارج ويحمل اهدافا غير مطلبية وبعيدة تمام عن ظروف السجون.. مشيرا الى ان الهدف الاساسي هو نسف محادثات السلام.

هذا من جهة مصلحة السجون اما السجناء فقد اصروا على ان اضرابهم يهدف الى تحسين اوضاعهم في السجن خصوصا وانهم يقضون ٢٢,٥ ساعة في اليوم وراء القضبان ولا يحصلون على فسحة انسانية او ظروف معيشة وفقا للاعراف الدولية.

ونفى السجناء ان يكون اضرابهم سياسيا او موجها من الخارج، وقالوا انهم يؤيدون السلام اكثر من غيرهم خصوصا وان من شأن محادثات السلام ان تترك اثرها على اوضاعهم ومصيرهم بشكل عام.

هذا وكانت الناطقة بلسان الشرطة، شرلي شيري، قد وجهت الدعوة الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، بما فيها الصحف والمجلات العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة ووضعت تحت تصرف الصحفيين وسائل نقل تنقلهم ذهابا وايابا الى ومن سجن «جنيد». وحال وصول الصحفيين (حوالي ..٢) تم تزويدهم بـ «بالمعلومات» على ايدي ضباط الشرطة ثم وزعوا في مجموعات، حسب اللغات، طافت اقسام السجن وقابلت عددا من السجناء لتعود الى القاعة التي عقد فيها المؤتمر الصحفي المشار اليه.

هذا، وقد اجرى مندوب «الاتحاد» سلسلة من اللقاءات المصورة مع بعض السجناء، سننشرها في عدد يوم الجمعة القادم.

اتفـاق مبدئي بين تركيـا و(٤) دول عربية على مشروع الربط الكهربائي

● دمشق - و.ص.ف. - وقع وزراء الكهرباء والطاقة في كل من سوريا ومصر والعراق والاردن وتركيا، امس الاحد، في دمشق اتفاقاً مبدئياً لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ربط الشبكات الكهربائية في الدول الخمس.

وينص الاتفاق على ربط الشبكات الكهربائية بين الاردن وسوريا وتركيا في مرحلة اولى تنتهي عام . . . ٢.

ووصف وزير الكهرباء السوري، كامل البابا، الاتفاق الذي عقد بأنه «متواضع» مؤكداً انه «الخطوة الاولى على طريق الطول يتم فيه تمتين ربط الشبكات الكهربائية» بين الدول الخمس.

وشكر البابا المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، عبد اللطيف الحمد، الذي شارك في الاجتماع «على التزامه بتمويل هذا المشروع الحيوي والهام».

وكان الوزراء الخمسة بدأوا، يوم السبت، اعمالهم في العاصمة السورية. وسيعقد الاجتماع المقبل في ايار عام ١٩٩٣ في عمان. وقد عقد الاجتماع الاول الذي خصص للبحث في هذا المشروع عام ١٩٨٩ في أنقرة.

خلال تراشق للنيران

قتيل واربعة جرحى في جنوب لبنان!

● القدس - و.ص.ف. - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان مدنياً لبنانياً قتل وأصيب عنصران من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بجراح، امس الاحد، خلال هجوم للمقاومة في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث ان الثلاثة اصيبوا عندما تعرضت دورية لجيش لبنان الجنوبي لاطلاق نار من اسلحة رشاشة خفيفة قرب بيت ليف في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي رد على النار من دون الكشف عن تفاصيل اضافية. واوضح ان صواريخ من نوع كاتيوشا وقذائف هاون اطلقت على مواقع اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» لم توقع ضحايا.

وفي لبنان نقلت مصادر امنية ان مدنيين لبنانيين اصيبا في جنوب لبنان نتيجة القصف المدفعي الذي قام به «جيش لبنان الجنوبي» رداً على هجوم استهدف دورية تابعة له في منطقة «الحزام الامني». ولم توضح المصادر نفسها ما اذا كان هجوم بيت ليف الذي لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنه قد اوقع ضحايا.

من جانبه اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس الاحد، في تصريح الى الاذاعة ان «حزب الله» اللبناني «كثف نشاطه» ضد اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» في جنوب لبنان بعد الانتخابات النيابية التي حصل فيها الحزب المذكور على ثمانية مقاعد.

بناءً على وصيته:

المستشار برانت سيدفن في برلين

* كول يطلب من يلتسين السماح لغورباتشوف بالوصول الى برلين *


● هلموت كول● ● فيلي برانت ●

● بون - الوكالات - سيتم، يوم السبت المقبل، تشييع جثمان المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت، الذي توفي مساء الخميس الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاماً، وذلك في مدينة برلين التي كان يشغل منصب رئيس الشطر الغربي منها بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦١.

وافادت صحيفة «بيلد» الالمانية ان برانت، الذي علم يوم ٣٠ ايار الماضي بأنه لا امل في شفائه من مرض السرطان، كتب وصيته بخط يده وضمنها رغبته الاخيرة في ان يدفن في برلين.

وذكرت الوكالات، امس، ان المستشار الالماني الحالي هلموت كول توسط لدى الحكومة الروسية طالباً السماح للرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف بمغادرة البلاد كي يتمكن من الاشتراك في تشييع جثمان برانت.

في كولومبيا:

الهنــود الحمــر يتظـاهرون احتجــاجا على الاحتفال بالذكرى الـ (. . ٥) لاكتشاف أمريكا

● أكثر من (.٢) جريحا خلال اشتباكات مع الشرطة ●

● بوغوتا - اعلنت شرطة بوغوتا، أمس الاحد، ان اكثر من .٢ جريحا سقطوا في مواجهات بين رجالها والهنود الحمر المتظاهرين في كامل انحاء البلاد منذ يوم الجمعة احتجاجا على الاحتفال بالذكرى الـ (. . ٥) لاكتشاف امريكا اليوم الاثنين.

وعشية الاحتفال بذكرى وصول كريستوفر كولومبوس الى شاطئ «العالم الجديد» نظمت مسيرات احتجاج في تسعة اقاليم كولومبية وخصوصا في مدينة بوبايان في اقليم كوتشا (.٦٢ كم جنوب شرقي بوغوتا). واقام المتظاهرون حواجز سدت الطرقات في مناطق عدة.

وتحسبا لاحتمال ان تستغل الحركات الثورية المعارضة للنظام هذه المسيرات للقيام «بعمليات تخريبية»، وضعت الحكومة قوات الامن في حالة الاستنفار القصوى منذ الجمعة الماضي.

وحملت الحكومة هذه الحركات مسؤولية تفجير ست شحنات من الديناميت في بوغوتا استهدفت احداها تمثالا لكولومبوس من دون ان توقع ضحايا.

من جهتهم احتج ناطقون باسم المتظاهرين الهنود على موقف السلطات قائلين وان الحكومة تقمعنا كما كان يفعل الاسبان باجدادنا».

اجتماع تضامني حاشد مع سجناء الحرية في عرابة

* الشرطة تتدخل لمنع وفد من الضفة من الاشتراك في الاجتماع * وفد حركة النساء الدمقراطيات يشارك في اعتصام القدس تضامناً مع السجناء *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية، عقد مساء يوم السبت (١٠/١٠/٩٢)، اجتماع تضامني مع سجناء الحرية حضره جمهور غفير من اهالي عرابة.

افتتح الاجتماع عمر سعدي بكلمة قصيرة نوه فيها الى نضال شعبنا الفلسطيني في سبيل حريته واستقلاله واقامة دولته الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وقال ان سجناء الحرية هم رمز لشعب يكافح ويناضل في سبيل حريته وان خطر الموت يتهدد جميع السجناء. ثم كانت الكلمة لعضو الكنيست ورئيس الجبهة، هاشم محاميد، الذي شجب تدخل الشرطة الاستفزازي في الاجتماع. وتحدث في كلمته عن معاناة السجناء، ومعاملة سلطات السجون اللاانسانية لهم. كما شرح امام الجمهور عن بطولاتهم وصمودهم. وطالب باقامة لجنة تحقيق تعمل على تلبية مطالب السجناء العادلة. وطالب بتلبية هذه المطالب وتوفير الحياة الانسانية والصحية. كما طالب بتنفيذ واحترام اتفاقية جنيف بشأن السجناء السياسيين.

هذا وكانت الشرطة قد تدخلت في الاجتماع بحجة ان الخطباء من ابناء الشعب الفلسطيني، رضوان ابو عياش وعلي ابو هلال، لا يستطيعان المشاركة بعد الساعة السابعة مساءً وذلك لعدم حصولهما على تصريح. وقد ظلت سيارة الشرطة مرابطة بالقرب من الاجتماع حتى انتهائه.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات تطالب بتحقيق المطالب العادلة والانسانية لسجناء الحرية.

***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شارك وفد من مدينتي شفاعمرو والناصرة من حركة النساء الدمقراطيات، يوم السبت، في الاعتصام الفلسطيني في مقر الصليب الاحمر في القدس تضامناً مع السجناء المضربين عن الطعام.

وفي هذا الاعتصام ألقيت كلمة تضامنية من السيدة اخلاص خطيب عبرت من خلالها عن التضامن مع السجناء، وامهاتهم المضربات عن الطعام.

وقد لمس الوفد المعنويات العالية التي يتمتع بها المضربون عن الطعام حتى تحقيق مطالب السجناء العادلة.

وقد ارسل السجناء رسالة من داخل السجن الى المعتصمين في مقر الصليب الاحمر قرأها احد المعتصمين حذروا فيها من ان تصريحات وزير الشرطة ما هي الا للاستهلاك والتضليل من اجل تحييد تعاطف الشعب الفلسطيني مع المضربين وكسر اضرابه واجهاضه بالقوة.

واكدوا في هذا النداء انهم يخوضون معركة عدل وحق وكرامة وهم بملء القناعة والتصميم على الانتصار فإما الحياة بكرامة واما الموت بكرامة.

وبعد ذلك خرجت مئات النسوة في مظاهرة شقت شوارع القدس من مقر الصليب الاحمر الى مبنى «المسكوبية».

تراكمت عليه الديون فانتحر!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشلت محاولة الانتحار الاولى في (٣٠/٩/٩٢)، نجح صباح امس الاحد، مواطن يهودي من عكا، في وضع حد لحياته بعد ان تراكمت عليه الديون. ويدعى حن شمعون (٤٥ عاما)، متزوج وله اولاد.

وعثر عدد من الناس الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم صباح امس، على الجثة معلقة في السوق البلدي في عكا الجديدة قرب محطة «ايغد».

وهرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث وبعد التفتيش في ملابسه عثر على قصاصة ورق كتب عليها اسمه وانه انتحر لاسباب مالية.

وقال ضابط شرطة عكا افرايم سولومون: في (٣٠/٩/٩٢) حاول حن الانتحار، الا ان محاولته فشلت وحاول الانتحار بمسدسه الخاص. وفي ذلك التاريخ كان المسدس بحاجة الى تجديد الرخصة الا انه لم يجددها. وقال يومها للمحققين ان الديون تراكمت عليه وقامت دائرة الاجراء والتنفيذ بالحجز على سيارته وداره

وعلم مراسلنا ان حن هو احد اصحاب قاعة الافراح «حن» في حيفا التي اعلنت افلاسها مؤخرا.

رسالة مكتب «الاتحاد» في عكا:

محاولة حرق بيت المسنين العرب في عكا

● قام مجهولون مساء السبت بالقاء زجاجة حارقة على مركز المسنين العرب في عكا القديمة، في محاولة لاحراقه.

وقدم السيد محمد ذياب، مدير المركز شكوى الى الشرطة قال فيها ان المعتدين حاولوا اقتحام المركز وعندما فشلوا القوا مادة حارقة الى داخل المركز فاشتعلت النيران والتهمت العديد من الوثائق والمحتويات.

● قطع اشجار زيتون في المكر، للمرة الثالثة ●

● قام «مجهولون» في ساعات مساء السبت بدخول كرم زيتون في قرية المكر يملكه رئيس مجلس جديدة المكر المحلي المعين السيد محمود صالح خليل، وقطعوا بواسطة منشار يد (١٢) شجرة زيتون معمرة.

واعتقلت قوات الشرطة اثنين من قرية المكر على ذمة التحقيق يشتبه ان لهما علاقة بالحادث.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها قطع اشجار زيتون في المكر خلال اقل من شهر، حيث جرى في (٢٩/٩) قطع (٧٥) شجرة زيتون للسيد توفيق سلوم وقبل ذلك بحوالي اسبوعين جرى قطع (٢٠..) شجرة لرئيس المجلس السيد محمود خليل.

● ابتلع وجبة المخدرات ثم تقيأها! ●

● اعتقلت قوات الشرطة في عكا شابا من مدينة عكا يدعى محمد (٢٣) عاما، بعد ان لفت انتباه احد افراد الشرطة السرية انه ابتلع وجبة مخدرات. وبعد ان القي القبض عليه اعترف وتقيأ الوجبة بارادته.

وخلال التحقيق معه اعترف بانه يتعاطى المخدرات. وبعد اعتقال عدة ساعات والتحقيق معه، اطلقت الشرطة سراحه.

في اعقاب اجتماعه

● تتمة من صفحة ١●

وادعى رابين ان هذه «الاضطرابات ناجمة عن احباط الشارع الفلسطيني، اذ ان الفلسطينيين الذين كانوا لهم مؤتمر مدريد فقدوا الكثير من موقفهم الدولي بعد ان فشلت قيادتهم في بلورة موقف واضح».

وقال: «ان استعداد سوريا لبدء المفاوضات والحديث عن السلام سلط الاضواء في مفاوضات السلام على امكانية التسوية السلمية بين سوريا واسرائيل ووضع الفلسطينيين في الزاوية»!

وقال رابين «ان امكانية التوصل الى تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل اعطى لمعارضي استمرار العملية السلمية من الفلسطينيين الامكانية لبدء الاضطرابات» في الاراضي المحتلة.

وقال، ايضاً، «انه منذ بدء مؤتمر مدريد للسلام توجد امكانية سياسية لحل المشكلة بيننا وبين فلسطينيي المناطق المحتلة».

وكان رابين قد قام، صباح امس، بجولة ميدانية في بعض الثكنات العسكرية في قطاع غزة المحتل حيث التقى مجموعة من كبار الضباط للاطلاع منهم على الوضع.

اليوم، افتتاح مهرجان عكا للمسرح الاخر

● تتمة من صفحة ١●

عربية سوف تظهر ضمن مسرحيات عبرية مثل محمد بكري في مسرحية «اوديبوس»، واكرم تلاوي في مسرحية «عشر علامات لاسرائيل»، وعماد جبارين في مسرحية «وطن بيجان» وبعض الممثلين العرب في مسرحية «باص - تعايش مختلط».

ومن أهم التغييرات التي طرأت على المهرجان لهذه السنة تعيين المدير العام والفني الجديد للمهرجان السيد يعقوب الحمون، والذي كما يقول المسرحيون والكثير من جمهور المسرح سوف يحدث تغييرا جذريا في برامج المهرجان (آخر الاخبار عن المهرجان على ص ٧).

ومن جهة أخرى يفتتح مساء اليوم، أيضا، مهرجان السينما الدولي الثامن في مدينة حيفا. ويستمر المهرجان لغاية يوم الجمعة (١٦/١٠). وستعرض في اطار المهرجان مئات الافلام، بعضها يعرض للمرة الاولى. وستكون العروض على مدار ايام المهرجان في قاعات «الاوديتوريوم» و«السينماتيك» ودور السينما «اورلي»، و«صوريا» و«بانوراما ١».

افتتاح نادي الطفل في المركز الجماهيري - أبوسنان

● ابوسنان - لمراسلنا - يشهد النادي النسائي التابع للمركز الجماهيري في ابوسنان نشاطا منقطع النظير منذ تأسيس هذا الاطار قبل عامين.

ويعكف النادي، حاليا، على التحضير لدورات وفعاليات لتحضير المرأة للخروج الى العمل برعاية ودعم قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي ووزارة العمل والرفاه ومركز المرأة.

وتشمل الدورات مواضيع عدة لتشجيع وتحضير المرأة لخروجها الى العمل مع التوجيه لدورات خاصة في هذا المجال. ومدة هذه الدورة ثلاثة اشهر مرة واحدة في الاسبوع. وسيتم افتتاح هذا النشاط قريبا في جامعة حيفا، حيث ستقدم محاضرات خاصة في الجامعة.

هذا وتم يوم الجمعة افتتاح نادي الطفل في المركز حيث يتم كل يوم جمعة لقاء للامهات مع اطفالهن بشكل مشاركة في هذا النشاط ويتم افتتاح فرعين جديدين للنادي ونشاطاته في الحي الغربي وفي الحي الشرقي في نادي الجنود المسرحين.

ويشمل هذا النشاط تدريبا في الايقاع والخطوات الايقاعية للاطفال وسيتم التحضير لاقامة دورات نسائية اخرى في العديد من المجالات.

مطالبة وزير الخارجية باستيعاب اعضاء «العمل» العرب في العمل الدبلوماسي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى سكرتيرو حزب «العمل» في القرى العربية الدرزية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مكتبه في تل ابيب وتداولوا في عدد من المطالب الخاصة واهمها: استيعاب شباب من الاكاديميين الدروز في سلك وزارة الخارجية، وذلك على ضوء الوعود والسياسة الجديدة لوزارة الخارجية للمواطنين العرب، باستيعابهم للعمل الدبلوماسي.

● شمعون بيرس ●

وطالب السكرتيرون الوزير بضم شخصيات عربية من مختلف الطوائف الى وفود المفاوضات السلمية الجارية!!

وطالبوا ايضا بأن يقيم حزب «العمل» لوائين حزبيين، احدهما للقرى العربية وآخر للقرى العربية الدرزية!! مشيرين الى ان مشاكل الوسط العربي هي واحدة، الا ان هناك مشاكل خاصة وعويصة تعاني منها القرى الدرزية.

وضم الوفد سكرتيري فروع حزب «العمل» في جولس ودالية الكرمل وبيت جن وشفاعمرو ويركا وعسفيا.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية كان قد وعد مؤخرا بتعيين سفير مسلم في دولة اسلامية، يتفق عليها مستقبلا!!

وفد اكاديمي روسي من جامعة سان بطرسبورغ يحل ضيفا على معهد الدراسات الروسية العربية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام الوفد الروسي الاكاديمي الذي يزور البلاد ضيفا على معهد الدراسات الروسية - العربية بزيارة لمدينة ام الفحم حل فيها ضيفا على معهد الدراسات.

وكان اعضاء الوفد قد زاروا مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية وجامعة بير زيت واجتمعوا مع المسؤولين عن الجامعة هناك، واستمعوا منهم الى شرح واف عن ظروف عمل الجامعة في ظل الاحتلال وممارساته القمعية ضد الجامعة والمسيرة الاكاديمية في الاراضي المحتلة والاغلاق التعسفي الذي اصدرته قوات الاحتلال خلال الفترة السابقة - اي منذ اندلاع الانتفاضة والعمليات القمعية تجاه طلاب الجامعة يتعرضون له من مضايقات واعتقالات وغيرها.

ويضم الوفد عددا من الباحثين والاكاديميين في جامعة سانت بطرسبورغ وهم: الاكاديمي ميخائيل نيكولايفيتش، عميد كلية الاستشراق في الجامعة ود. أناتولي بكريفياماك، مسؤول العلاقات الخارجية في الجامعة نفسها ود. شيلين من ادارة الجامعة والمستشرقة البروفيسورة، آنا أركادي لاينيفا، واولغا بارسيفنافيرالوفا ود. شكري سلمان حسنوفتش البروفيسور في الطب ومسؤول العلاقات الخارجية في معهد الطب الاول ود. اندريه لوكاينيف من ادارة معهد الطب الاول.

وفي حديث مع السيد عمر محاميد مدير المعهد المضيف للوفد قال: لقد التقى اعضاء الوفد مع وفد عن الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، بعد ان قاموا بزيارة لمقر الاتحاد والتقوا مع رئيس الاتحاد الكاتب المتوكل طه والشاعر اسعد الاسعد وسمير شحادة وغيرهم من ادارة الاتحاد، وقاموا ايضا بزيارة لمجلة «الكاتب» واجتمعوا مع رئيس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد. بالاضافة الى جولة في القدس المحتلة.

وعن هدف الزيارة ومدتها قال: الهدف من الزيارة هو التعرف على حياة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي واجراء المباحثات حول الحياة الاكاديمية، وستستمر فترة الزيارة لمدة اسبوعين.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيقوم بالالتقاء مع ممثلين عن الجامعة العبرية في القدس القادم.

وفد ألماني في طمرة للاطلاع على اوضاع المواطنين العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حل وفد الماني من مقاطعة بريمن ضيفاً على «حركة الصداقة طمرة، بريمن». ويضم الوفد (١٦) عضواً وتترأسه عضو برلمان بريمن، يوتا ايرلينغ.

ويحمل اعضاء الوفد في مجالات مهنية مختلفة. وجاءت زيارتهم لتوثيق العلاقات مع اعضاء الحركة والاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين العرب في البلاد وتطلعاتهم السلمية.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيلتقي اعضاء كنيست عرب ورؤساء مجالس محلية وسيقوم اعضاؤه بجولات في عدد من القرى العربية والمواقع التاريخية والاثرية في البلاد.

وعلم ايضاً ان هناك (٦) طلاب من طمرة يدرسون في مقاطعة بريمن مختلف المواضيع، بدعم ورعاية وتبني حركة الصداقة التي تأمل في زيادة عدد الطلاب.

حساب النفس

مطب احتلالي ؟!

مع ان الجنرال، افرايم سنيه، خلع ثيابه العسكرية وانتسب الى عائلة «الياقات البيضاء» وربطة العنق، وكللها بالانتساب الى حزب العمل، الا انه ظل يحتفظ ببزتين خطيرتين، «جنرال في الاحتياط» وأفكار حزب «العمل». ولهذا ادرج في قائمة العمل للكنيست في مكان مضمون، ضمن له لقب عضو كنيست من جهة، وعضوية لجنة الأمن والخارجية البرلمانية من الجهة الاخرى، حيث استهدف حزب العمل الاستفادة من «خبرته»! كحاكم عسكري في المناطق الفلسطينية المحتلة، وبالطبع، لا يبخل الجنرال بهذه الخبرة على حزبه.

وكان من الطبيعي، لخدمته وخبرته في المناطق المحتلة، ان يتوجه مراسلو الصحف اليه ليدلي برأيه، بصفته عضو لجنة الأمن والخارجية، عن الاحداث الاخيرة، يوم السبت الماضي، في المناطق المحتلة، والمظاهرات التي لم تخش الغاز والرصاص على اختلافه، والتي اندلعت في كل من القدس وغزة. وقال الجنرال احتياط، عضو الكنيست عن حزب العمل وعضو لجنة الأمن والخارجية.. «احداث يوم السبت يجب ان تؤشر كذلك للتيار المركزي في المناطق، بأن اية مماطلة اخرى في المفاوضات قد تقوض مكانته، وان عليه ان يحوه من جولة المفاوضات القادمة في واشنطن بانجازات فعلية ايا كانت، اذا لم يرد ان يفقد تعاطف الشارع. وهذا الأمر يلزم المفاوضين الانتقال بالبحث من قضايا الصياغة العمومية الى البحث التفصيلي والعملي في اقتراحات اسرائيل» («معريب» ١١/١٠/٩٢).

هذا الكلام يوحي بأن الاحتلال الاسرائيلي يسعى جاهدا لاثارة الاستفزازات ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بهدف الضغط على الوفد الفلسطيني، الذي يمثل التيار المركزي، كما يقول سنيه، من اجل القبول بالمقترحات الاسرائيلية دون نقاش والا.. والا فقد هذا التيار - الوفد الفلسطيني - مكانته.

الكل يعرف، ان المماطلة في التوصل الى بدايات اساسية للانطلاق منها، هي شغل الوفد الاسرائيلي المفاوض، واما الوفد الفلسطيني فيصر على ضرورة الاتفاق على البدايات الاساسية التي لا يمكن القفز عنها الى ما بعدها، وهذا ما يرفضه الاسرائيليون، وهذا ما يبدو انه خطة مرسومة الهدف من مماطلة الوفد الاسرائيلي - بتعليمات حكومته - وفي الوقت نفسه اثارة الاستفزازات ضد الفلسطينيين للضغط على الوفد الفلسطيني وارغامه على قبول ما تقترحه عليه اسرائيل

مثل هذا التآمر وهذه المطبات، عرفه الشعب الفلسطيني وهو ليس بالأمر الجديد، فالجديد هو ان كلام الجنرال احتياط سنيه، كشف عما قد تكون حكومة اسرائيل في سبيل تطبيقه. فالجنرال وحكومته ووفدها المفاوض يحملون حق العلم بأن المظاهرات الضخمة في القدس الشرقية والقطاع المحتلين، هي للتضامن مع السجناء المضربين عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال الهمجية والتعامل الوحشي، وليس ضد الوفد الفلسطيني المفاوض.

فليخيط سنيه بغير هذه المسلة..

(ابو رياض)



● جانب من الحضور الذي شارك في اليوم الدراسي (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير ثائر ابو بكر)

جمعية تنظيم وحماية الأسرة - جنين هيئة ادارية جديدة

● اقامت جمعية تنظيم وحماية الأسرة في جنين يوما دراسيا حول النظافة في مدينة جنين وذلك في مقر بيت المسنين الخيري حضره ما يزيد عن ١٥٠ شخصا يمثلون المؤسسات الرسمية والخيرية والنقابات والشخصيات الوطنية.

وتكلم ممثلو الجمعية ومدير الشؤون الاجتماعية ومدير الصحة ومدير مخيم جنين وجمعية التكافل الاجتماعي وجمعية اصدقاء المريض الخيرية ونقابة الاطباء، وصحة مخيم جنين وجامعة القدس المفتوحة والشخصيات الوطنية.

وجرى التطرق في كلمات المتكلمين الى معاناة مدينة جنين من حيث النظافة ومسؤولية البلدية والسكان، والى الحلول العملية للخروج من هذا المأزق الصحي وفي مقدمته تجمعات القمامة في الاحياء، والاسواق التجارية وحول المدارس والحسبة المركزية، ومن التسرب المستمر للمجاري العامة في الشوارع وشبكة مياه الشرب القديمة التي تسرب المياه بكميات كبيرة، في الوقت الذي تعاني فيه معظم احياء المدينة من عدم وصول مياه الشرب بشكل منظم للأهالي.

وقد اتفق على اقامة لجنة دائمة من كل المؤسسات الخيرية والشعبية لملاحقة هذه المأساة والقيام بحملات تطوعية وتثقيفية حول اخطار تراكم النفايات والأمراض المحتملة جراء ذلك.

وجدير بالذكر ان جمعية تنظيم وحماية الأسرة كانت نظمت عدة ايام دراسية حول مواضيع مختلفة، وحيث قامت الهيئة الادارية بافتتاح عيادة لتنظيم الاسرة وتعيين طبيبة مختصة في هذا المجال، كما انها ستفتتح عيادة لمعالجة العقم وتأخر الانجاب.

هذا وقد انتخبت هيئة ادارية من: د. يوسف صادق، المحامي نعمان الأحمد، المحامي غسان الياس، د. فريال الأحمد والسيدة تمام شلبي.

الذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف امريكا تتحول الى حركة مقاومة لخمسة قرون من الاستغلال

● سان خوسيه - حول السكان المتحدرون من شعوب امريكا الوسطى القديمة السابقة على كريستوفر كولومبوس الذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف العالم الجديد الى حركة مقاومة «لخمسة قرون من الاستغلال» اذ علت اصواتهم لتحجب الاحتفالات بكولومبوس والارث الاسباني.

فمن المقرر ان تتظاهر حركات من السكان الاصليين، اليوم الاثنين، ضد هذا «اللقاء بين العالمين» الذي يعتبرونه مأساة ما زالوا حتى اليوم يعانون من انعكاساتها السلبية.

وفي هذا الصدد قالت الزعيمة الهندية الغواتيمالية، ريغوبرتا منشو، التي يتردد اسمها بين المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٢ «يجب تعزيز مقاومة الشعوب الاصلية وكفاحهم من اجل احياء ذاكرتنا التاريخية الحافلة بالتعصب والتهميش واغتصاب الحقوق».

وقد بدأ هنود القارة منذ سنة يستفيدون من خلال لقاءات عديدة من الذكرى المئوية الخامسة لشد اواصر العلاقات فيما بينهم دفاعا عن ارثهم الثقافي والديني الذي لهجوا في المحافظة عليه. واتسمت حركتهم، ايضا، بطابع سياسي، اذ عبر احد المشاركين في ندوة «نريد في آخر الامر ان يكون لنا الحق في ابداء الرأي».

وموجة الاحتجاج هذه اتسعت الى حد دفع باللجان الرسمية المسؤولة عن تنظيم الاحتفالات احياء لهذا الحدث الى ان تبقى بالاحرى دون حراك في امريكا اللاتينية.

وكانت الذكرى المئوية الرابعة تميزت بوضع نصب تذكاري لكريستوفر كولومبوس لكن بعد مرور قرن على ذلك حل الشك واصبح هذا الارث موضع جدال.

وعبر عن تبدل الموقف هذا رسم كاريكاتوري نشرته هذا الاسبوع مجلة «كرونيكا» الاسبوعية الصادرة في غواتيمالا. ويظهر هذا الرسم في الافق احد مراكب كولومبوس وفي المقدمة هندي يصرخ «اخفوا بسرعة الذهب والتبغ والشوكولا والكوكا».

وذهبت صحيفة «لاهورا» الصادرة في غواتيمالا ايضا الى حد التشبيه بين المغامرين الاسبان الغازين للقارة وبين الجيوش الهتلرية. وكتبت كذلك ان «امريكا اللاتينية تتنشق هواء الذكرى المئوية الخامسة من خلال اضطرابات اجتماعية واقتصادية وسياسية تعود جذورها الى زمن الغزو».

وسيكون اليوم الاثنين يوما حافلا بالتناقضات بين الاحتفالات الرسمية وتظاهرات الاحتجاج. وهكذا ففي غواتيمالا حيث حوالي (٥٠٪) من المئة مليون نسمة هم من الهنود قرر المتحدرون من قبائل «المايا» القيام بمسيرات عدة في سائر انحاء البلاد وفي العاصمة حيث يعتزمون تسليم رسالة بمطالبهم الى السلطات.

اما من الجهة الرسمية فسيوضع اكليل من الزهر امام تمثال كريستوفر كولومبوس في احد احياء العاصمة الانيقة. واعلنت الحكومة عن اتخاذ تدابير امنية مشددة تحسبا لأي اضطرابات محتملة. كما انه ستقام القداديس في كنائس هذا البلد احتفالا بنشر الدين المسيحي في القارة.

وفي السلفادور المجاورة سيقتصر الاحتفال الرسمي، ايضا، على وضع اكاليل الزهر امام نصب كولومبوس بينما ستنظم الرابطة الوطنية للسلفادوريين الاصليين تظاهرة مضادة.

وكانت هذه الحركة قد طالبت عبثا بأن يحظر البرلمان اي احتفال باكتشاف امريكا لأنه «يجب عدم صرف اي سنتيم من خزانة الدولة للاحتفال بحدث بغيض».

وطالب الهنود السلفادوريون، ايضا، بالغاء العملة الوطنية المطبوع عليها رسم كريستوفر كولومبوس وابدالها برسم اتونال وهو اسم محارب هندي في اثناء حقبة الغزو الاسباني للقارة.

الملك حسين في استقبال عرفات ووداعه!

● *الطقوس الرسمية في استقبال الزعماء وتوديعهم هي عادة مسألة شكلية، قد تكون مملة للجمهور المتفرج. لكنها تعبر ايضا عن موقف. ولها اصول بروتوكولية بالغة الحساسية.*

هناك عدد من الدول تتجنب اجراء هذه الطقوس على اعلى المستويات. فالرئيس الامريكي لا يستقبل في المطار اي رئيس دولة في العالم. وكذلك يفعل رؤساء دول عظمى اخرى.

وهناك دول بنت نظامها على اساس وضع رئيس فخري، احدى مهامه الاساسية استقبال الرؤساء - كما في اسرائيل والمانيا وايطاليا. وهناك دول يقوم رؤساؤها وملوكها ذوو السلطات الواسعة فيها باستقبال الرؤساء الآخرين على اعلى المستويات.

وقد سبق وحدث ان وقعت ازمة دبلوماسية بين دولتين نتيجة لاخطاء في بروتوكولات الاستقبال، مقصودة كانت ام غير مقصودة.

غير ان العلاقة مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف لم تسمح لهذه القيادة باحداث ازمات دبلوماسية مع اية دولة تقريبا. لأن التعامل مع فلسطين كدولة ظل ضيقا ومحصورا ومحدودا، على الرغم من ان الدول التي اعترفت بدولة فلسطين عند اعلان قيامها (١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨) تجاوز عددها المئة.

وفي الدول العربية، لا نذكر رئيسا او ملكا قام باستقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في المطار، مثلما يتعاملون عادة مع الرؤساء. المرة الاولى التي شاهدنا فيها مثل هذا الاستقبال هي عندما زار عرفات الاردن هذا الاسبوع. فقد استقبله الملك حسين استقبالا رسميا مهيبا، شارك فيه هو ورئيس الحكومة ولفيف من كبار المسؤولين. وكذلك الأمر لدى توديعه، يوم امس الاول السبت.

في هذا التطور الاردني، موقف رسمي جديد. يحمل ابعادا عاطفية وسياسية. يقول من خلاله الملك حسين ان الاردن يرى في فلسطين دولة عتيدة وفي عرفات رئيس دولة وفي شعب فلسطين شعبا شقيقا مستقلا. وهذا ليس انجازا فلسطينيا هاما فحسب، انما هو تطور اردني هام ايضا.. بغض النظر عن حسابات الملك التي تقف وراءه.

ان الشعب الفلسطيني، المصاب بأكثر من جرح عربي في جسده الدامي وبينها جروح اردنية ايضا، هو شعب اصيل ومسامح. وكم صفحة دامية في تاريخ العلاقات الفلسطينية - العربية طواها في سبيل المستقبل والتطلعات الاسمى - الحرية والاستقلال. ولا شك في ان خطوة الملك حسين هذه ستكون بمثابة صفحة جديدة من عدة صفحات بيضاء اضيفت لتاريخ العلاقات الفلسطينية - الاردنية في السنوات الاخيرة.

فهكذا نريد للعلاقات الاردنية - الفلسطينية ان تكون. وليس فقط، انما ايضا العلاقات السورية - الفلسطينية والمصرية - الفلسطينية ومع سائر البلدان العربية. فالشعب الفلسطيني لا يريد شيئا من احد. يريد وقف معاناته، يريد حريته واستقلاله. وعلى القادة العرب ان يدركوا ان التجاوب مع رغبة هذا الشعب، لن تضر في اية دولة عربية. بل بالعكس.



● بريشة عيسى ديبي خاص بـ «الاتحاد» ●

عاطف الطيب «ضد الحكومة» في تونس!

● تونس – و.ص.ف – شهدت صالة سينما الكوليزيه في تونس العاصمة ليلة الاربعاء الماضية حضورا كثيفا لمشاهدة عرض شريط «ضد الحكومة» للمخرج المصري عاطف الطيب.

ويندرج هذا الشريط ضمن المسابقة الرسمية لايام قرطاج السينمائية في دورتها الحالية الرابعة عشرة.

ولم يحالف الحظ عددا كبيرا من عشاق السينما في مشاهدة بطل الشريط احمد زكي ولعل مرد ذلك الى قلة التنظيم.

واستاء عدد كبير من ضيوف المهرجان بعد ان وقفوا طويلا امام قاعة العرض قبل ان يسمح لهم بالدخول.

وسيناريو الشريط (انتاج مصري في العام ١٩٩٢) هو ليشير الديك ويتطرق لحياة محام (احمد زكي) غارق حتى اذنيه في الخمر والنساء، وضليع في الاحتيال على القانون وعضو بارز في «مافيا التعويضات» التي كانت تستغل مصائب الناس وتحصل منهم على توكيلات لطلب تعويضات ثم يأخذونها لانفسهم.

وخلال سعي هذا المحامي للحصول على توكيلات من ضحايا حافلة مدرسية دهمها قطار يكتشف ان له ابنا كبيرا من مطلقته التي اخفت عنه ذلك بين المصابين. عندئذ يستيقظ ضمير المحامي ويتحول الى مدافع شريف عن الحق ويقف مطالبا الوزراء بالمثول امام المحكمة لتحديد مسؤولياتهم في الحادث ومن هنا تصبح قضيته ضد الحكومة.



● عاطف الطيب ●

وقد سبق ان عرض شريط «ضد الحكومة» في مصر لفترة اربعة اشهر دون انقطاع.

يذكر ان للمخرج عاطف الطيب اعمالا شهدت نجاحا جماهيريا كبيرا من بينها «سائق الاوتوبيس» و «الحب في هضبة الهرم» و «الهروب» و «ناجي العلي».

وتجدر الاشارة الى انه سبق لمصر ان احرزت التانيت الذهبي لايام قرطاج السينمائية خلال الدورتين الثالثة والرابعة.

على الشاشة الصغيرة



● مشهد من «مقتل المتشددين» مسلسل درامي محلي ●

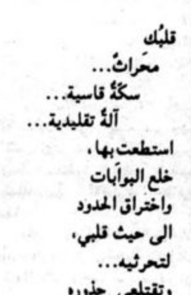
* الاثنين ١٢/١٠/٩٢ *

البرامج العامة:

١٦.٠٠ – «حرب كرات الثلج» فيلم كندي
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – مشاهد من السيرك الفرنسي
١٩.٠٠ – «وقفة» مع السينما والمسرح في العالم العربي
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «كولمبوس – عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «مقتل المتشددين» مسلسل درامي محلي في ثلاث حلقات
٢٢.٢٠ – برنامج خاص بعيد العرش
٢٢.٥٠ – «غرامية هرست وديفيس» فيلم تلفزيوني
٢٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٣.٠٠ – «عودة الى ستاكس» من اغاني سنوات السبعين.

«كيف لي ان أحيا...؟»

● بقلم: نجيب زايد ●



قلبُك
محَراثٌ...
سكّةٌ قاسية...
آلةٌ تقليدية...
استطعت بها،
خلع البوابات
واختراق الحدود
الى حيث قلبي،
لتحرثيه...
وتقتلعي جذوره
وتنبشي قبوره
وتكسّري صخوره
وتفتّتيه...
لتجعليه رملاً ناعماً،
يتسلل من خلاله
حُبّك...
الى أعماق الاعماق
الى حيثُ الرّوح...
ليحطمها...
ليزرع روحاً اخرى
– هي روحُكِ –
على انقاضِ روحي...
فكيفَ لي انَ احيا...؟
وهل القلبُ املكُهُ
بعد...

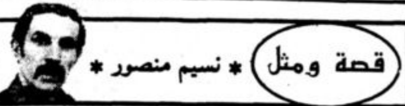
(ابوسنان)

الى روح راحلة عزيزة

● شعر: جريس رفائيل بولس ●

جلّت خطوب الموت ما بين الورى ... وتعاظمت بالله تقوى من صبرْ
ما كان في الحسبان بائنة النّوى ... حلّ القضا وقرينه كان القدرْ
يا من بها شُمُّ الأنوف تفاخروا ... يا من لها في كل فضل مُفتخر
يا من لها عرش القلوب منازل ... فعلام هذا اليوم تبغين السّفرْ
كنتِ اليتيمة بين أصداف المَلا ... فسطعتِ حتى أبهرَ النور البشرْ
وسموتِ حتى عانق المجدَ الثّنا ... وأطعتِ للحكم الإلهي المعتبرْ
واهمّ قلبي إثر ما شاع الخبرْ ... غاب الرشّاد وفارق العين البصرْ
هذي عظاتُ الله ما بين الورى، ... يبلو بها العبدَ التقيّ المدّخرْ
في ذمة الرحمن يا ذات الحجا ... في جنّة الخلد الفسيح المستقرْ

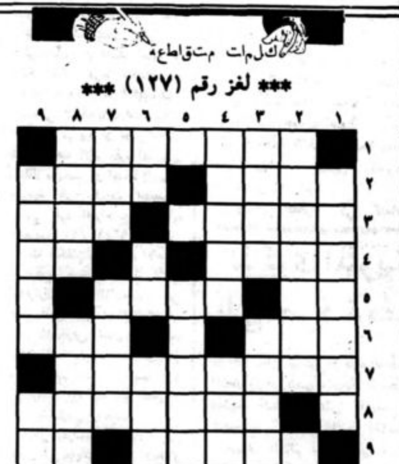
(كفرياسيف – القدس)



اجبن من هجرس

والهجرس: ولد الثعلب، ويراد هنا القرد.

وذلك انه ينام وفي يده حجر مخافة ان يأكله الذئب – قيل: انه اذا كان الليل تجتمع القرود في موضع واحد، ثم تبيت مستطيلة الواحد منها اثر الاخر. وفي يد كل واحد حجر، فاذا نام واحد سقط الحجر من يده ففزعت كلها، فيتحول الاخر فيصير اولا فيكون ذلك دأبها طوال الليل، فتصبح من الموضع الذي باتت فيه على اميال جبنا منها وخورا في طباعها.



● اعداد: عفيف غسان فرح – شفاعمرو ●

افقيا:
١ – كاتب سوري
٢ – شهر ميلادي – غير مستقيم
٣ – نشرب فيه القهوة – اقام (معكوسة)
٤ – امل – ضمير
٥ – عجز عن الكلام – مزدهر
٦ – خطر – مهرب
٧ – شاعر فلسطيني راحل
٨ – مدينة افريقية
٩ – قوم آخر الساعة – حرف جر

عموديا:
١ – مدينة عربية
٢ – عالم وطبيب عربي قديم
٣ – غريب عن وطنه – احدى الوجبات
٤ – تضر صاحبها – خلط
٥ – «دحروا» (مبعثرة)
٦ – حزن – من الاقارب – يوضع على ظهر الحصان
٧ – عهد – بقايا
٨ – حجر – ميناء
٩ – زهر الرمان – قهوة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٢٦) ***

افقيا:
١ – سكر – سيحون
٢ – وليد – اعتمر
٣ – امس – رديف
٤ – اف – وجدي – من
٥ – احتمام
٦ – شراك – ردى
٧ – سحداء
٨ – رن – مسماك
٩ – يا – يدل – طال
١٠ – فاروق الشرع

عموديا:
١ – سوالي – سريف
٢ – قلما – شع – أ.أ
٣ – سير – اردن
٤ – كارلو
٥ – مدح – دق
٦ – بر – راج – كيا
٧ – عمرو موسى
٨ – وتد – آت – عطش
٩ – تهمة – راسف
١٠ – الثان – علم



في مقابلة مطولة مع «الاتحاد»:

موفق خوري: سنسعى لتوسيع المشاركة الفنية العربية في مهرجان عكا للمسرح الآخر

*** أهم المشاريع القريبة لدائرة الثقافة العربية - إقامة «المعهد العالي للفنون» في الناصرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن اتساع المشاركة الفنية العربية في مهرجان عكا للمسرح الآخر، الذي يبدأ انشطته اليوم، يعكس حرص دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة على دفع حركتنا الثقافية والفنية خطوات الى الامام.. وآمل ان يكون حجم هذه المشاركة في السنوات القادمة أكبر».

هذا ما قاله السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، في مقابلة مطولة مع «الاتحاد» أجراها المحرر الفني اسامة مصري. وستنشر كاملة في الملحق الصادر مع عدد يوم الجمعة القادم (١٦ تشرين الاول الجاري).

ويذكر ان دائرة الثقافة العربية تولت، في اطار المهرجان، تقديم برنامج فني متكامل على مدار ايام انعقاده الاربعة. ويشتمل البرنامج على امسيات دبكة ورقص شعبي وشعر وغناء. وستكون في مركز هذا البرنامج الامسية التي تعقد في قاعة «خان العمدان» غداً الثلاثاء (الساعة السابعة مساءً) وتبدأ بكلمة افتتاح يقدمها السيد موفق خوري ويشترك في فقراتها كل من الشاعر سعود الاسدي وفرقة ترشيحا الموسيقية بقيادة الاستاذ نسيم دكور والمطرب طه ياسين وفرقة الدبكة من قرية طوبا وفرقة الدبكة من عين ماهل وفرقة مجلس عمال سخنين.

اضافة الى هذه الامسية تظهر، اليوم الاثنين، على مسرح «بن عامي» فرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي سخنين. وتظهر على المسرح نفسه ايضاً فرق دبكة اخرى هي فرقة كوكب ابو الهيجاء (غداً الثلاثاء) وفرقة عيلبون (بعد غد الاربعاء) وفرقة للنسرة (يوم الخميس القادم).

هذا، وفي المقابلة ذاتها كشف السيد موفق خوري النقاب عن ان من اهم المشاريع التي تعد دائرة الثقافة العربية لتنفيذها في المستقبل القريب اقامة «المعهد العالي للفنون» الذي سيكون مقره في مدينة الناصرة. وسوف يخرج المعهد - اضاف - طلاباً بدرجة مؤهل كبير والحد الاقصى للتعليم فيه هو ثلاث سنوات. وسيضم المعهد شتى انواع الفنون التشكيلية والموسيقية والدراما المسرحية.

وفي اللقاء، يبين لنا خوري طرق صرف الميزانية السنوية لدائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، ويكشف لنا عن اقامة مسرح عربي آخر مستقل الى جانب مسرح الكرمة القائم حالياً، وايضاً عن المؤتمر الدولي للفلكلور الذي سيقام قريباً في مدينة الناصرة، وامور اخرى مفصلة ومثيرة.



● موفق خوري ●

مسرح الخان العبري يستضيف المسرحية الفلسطينية «قضية المدعو-س»



● كامل الباشا ●

● لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة يستضيف مسرح «الخان» العبري في القدس الغربية، يوم الاثنين القادم ١٩/١٠ مسرح «الرحالة» الفلسطيني بمسرحية «قضية المدعو س» تأليف ابراهيم الحريري.. اخرجها واعدها للمسرح يعقوب اسماعيل.

ويقول مدير مسرح «الخان» عيران بانيئيل ان هذه الدعوة ربما تكون فاتحة لاعمال اخرى مشتركة عربية - يهودية ستقام على مسرحه. ومن هذه الاعمال المخطط تنفيذها مسرحية «روميو وجولييت» والتي سوف يخرجها المخرج النصراوي فؤاد عوض (صاحب مسرحية، رأس المملوك جابر الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر لعام ١٩٨٩) الى جانب المخرج عيران بانيئيل.

ويذكر ان اعضاء فرقة «الرحالة» سوف يقدمون ملخصا للمسرحية باللغة العبرية بين مشهد وآخر للمشاهد اليهودي اثناء العرض، مما يتيح له فهم سير المسرحية.

يشترك في مسرحية «قضية المدعو س» الممثلون كامل الباشا وسهام ابو غزالة، وتعتبر هذه المسرحية من وجهة نظر مسرح «الخان» فاتحة لطريق جديد في المسرح الفلسطيني، من ناحية الشكل والمضمون، واستعمال البحث والتوجه النفسي. والمسرحية اثارت عدة نقاشات على الساحة الفنية الفلسطينية.

وجوه عربية اخرى تشاهدها في مهرجان المسرح الآخر في عكا



● عماد جبارين من ام الفحم ينهي هذه السنة دراسته للتمثيل والاخراج المسرحي في جامعة تل ابيب، واما عمله الذي سيقدمه في امتحان التخرج هو مونودراما «ذاكرة للنسيان» مترجمة عن كتاب الشاعر محمود درويش بنفس العنوان، وعلمنا انه سوف يشارك في مسرحية «وطن بيجان» في مهرجان المسرح الآخر في عكا والذي سوف يبدأ اعماله اليوم.

المسرحية من تأليف حانوخ ليفين وموشه شمير، اخرجها واعدها للمسرح يفتال عزراتي، والمسرحية تقدم ضمن عروض طلاب معاهد المسرح.

● فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية بقيادة الاستاذ نسيم دكور، ستعرض بدل فرقة الموسيقى الشرقية التابعة لوزارة المعارف والثقافة.

● قصر عكا الثقافي والذي كان بيت الفنان صدقي شكري سابقا سيتم افتتاحه في اول ايام المهرجان، وهذا بعد ان تم الاتفاق مع ادارة المهرجان على اشراك القصر في فعاليات المهرجان، والافتتاح سيكون امسية فنية تشارك فيه المطربة حافا البرشتاين، والفنانة سامية قزموز - بكري وآخرون، حيث سيتم تكريم الفنان صدقي شكري على عطائه الموسيقي، ويدير الامسية المذيع التلفزيوني زهير بهلول.

ويذكر ان القصر سوف يستضيف خلال ايام المهرجان مسرحيتي «الزاروب» و «الباطر» بالعبرية وايضا برنامج فعاليات مسرحية للأطفال في ساعات الصباح.





● بشارة ابراهيم ديب
● العنوان: الناصرة
● السن: ٣٢ عاما.

● المهنة: مدرس مهني وتعليم جوقات ومطرب وعازف عود وملحن.
● الحالة الشخصية متزوج + ولدان فادي وباسل
● فادي الابن الاكبر (٧ سنوات) يدرس العزف على البيانو (فرخ البط...)

● من اعمال بشارة ديب، شارك في بداية مسيرته الفنية وفي عام ١٩٨٤ في مهرجان طمرة بأغنية كارم محمود «عنابي» وحاز حينها على المرتبة الاولى، وكان قبل ذلك ظهر في الاذاعة والتلفزيون في عدة برامج غنائية مثل «براعم»، «نجوم الغد»، «بين مطرب وملحن» وغيرها.

لحن اغنيتين لمهرجان طمرة «شال الحلوة يا احلى شال» كلمات الشاعر موريس معلوف، «بحورك لولو ومرجان» لنفس الشاعر ولنفس المهرجان في سنوات لاحقة.

أسس ايضا فرقة غنائية موسيقية للأفراح تحت اسم «ليالي الناصرة» وبدأت عملها كفرقة محترفة عام ١٩٧٥، ويوجد للفنان اغنية من تلحينه لم تظهر حتى الآن ولا في اي مهرجان وهي بعنوان «يا مركب سارح عالمرج» شعر لبناني. وايضا لحن قصيدة «الشهيد» للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود ولم تظهر الا في حفلة واحدة في الناصرة لجمهور صغير جدا.

له الكثير من الاشرطة الغنائية تباع في الاسواق، ومعظمها اغان شعبية لمطربين معروفين في العالم العربي بالاضافة الى الاغاني الخاصة به.

شارك مؤخرا في مهرجان الاغنية العربية المحلية في حيفا بتاريخ ٢٠/ ٩/٩٢ والذي نظمه المركز الجماهيري - وادي النسناس بأغنية «يا صغيرة قلبك غاوي» كلمات الشاعر ميشيل حداد والحان المطرب نفسه، وحول ذلك يقول ديب: «اقترح على ادارة المهرجان للسنوات القادمة ان تخطط اكثر بحيث لا تدع مجالا للنقاد ان يجدوا ما يكتبون عليه الا الاشياء الحسنة، ولفتة كريمة لمنظمي المهرجان، كان يجب ان تعاملوا جميع الفنانين باحترام على حد سواء، حاز على جائزة او لم يحصل.. وكنت افضل ان تكون اللجنة متخصصة في مجال الموسيقى والغناء والصوت فقط.. وبالمناسبة اردت ان اهنئ زملائي الحاصلين على المراتب الاولى الثلاث».

(ابو السفير)



● بشرى قرمان في مشهد من مسرحية «ام الروبابيكا» وهي المسرحية الوحيدة المشاركة ضمن المسرحيات المتسابقة في مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا. والمسرحية من تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، موسيقى فرقة «صابرين» ●

توفيق زياد

نعد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة لتعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية!

انعقاد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني (٩ .١٠/١٠/ ٩٢) هو امر بالغ الأهمية، وذلك اولا لأن هذه الجبهة هي القلعة التي تكسّرت عليها كل الامواج، والحصن الذي لم يستطع ان يوهنه قرن اي ثور، خلال سنوات طويلة. وبالغ الاهمية، في ضوء التطورات السياسية محليا وعالميا، التي وقعت في السنوات الثلاث الاخيرة. لقد تميزت هذه التطورات بالسلبية عالميا، انهيار الاتحاد السوفييتي وانظمة اوروبا الشرقية ونشوء ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد». ومنطقيا، حرب الخليج وما رافقها من غياب للوحدة العربية. لكننا لا نستطيع ان نرى الاسود فقط في الصورة. علينا ان نلاحظ الايجابيات وبشكل خاص ما حدث في بلادنا: ● سقوط الليكود واليمين المتطرف ● بدء مفاوضات السلام في مدريد قبل سنة واستمرارها.

امام هذه التطورات علينا، نحن في جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة القطرية، ان نعد أنفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة وان نفحص بيتنا الجبهوي ونتجه في ترتيب البيت ووضع البرنامج واتخاذ القرار الى اوسع المشاركة والدمقراطية. مشروع الدستور المقترح الى المؤتمر يعتمد اساسا على تعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية. ونعتقد ان هذا مهم ليس فقط للناصرة. ونأمل ان تعمم تجربتنا هذه قطريا وللجبهات المحلية الشقيقة. وتعميق الدمقراطية يعتمد على الانتخاب الشخصي والمباشر للاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس ولمرشح الجبهة لرئاسة البلدية، ويعتمد على فحص واقتراح العديد من الامور التي تحدد واجبات وحقوق العضو. كذلك نستهدف فحص وبناء مجدد للأجهزة الجبهوية في المدينة وفي الاحياء وفي العمل الاعلامي.

الكرامة والخدمات

نحن نقترب من نهاية الدورة الرابعة لانتخابات البلدية ولا بد من الاشارة الى الأمور التالية:

١) خلال الـ ١٧ سنة الماضية، لم يستطع اي شيء ان يمس وحدة جبهة الناصرة الدمقراطية، رغم الطريق الشاق المليء بالكمائن والحفر والمشقات. ادارة البلدية الجبهوية وهيئات الجبهة ظهرتا قبضة واحدة. القرارات اتخذت باحترام وبدمقراطية وبوحدة. خلال هذه الفترة ظهرت عدة حركات سياسية، تلك التي اختفت كليا او جزئيا واخرى مزقتها الاختلافات والاتهامات. ولن اعددها الآن. واكتفي بالاشارة الى احداها – الحركة الاسلامية، وهي حزب سياسي. الدعوة الدينية التي تزعمها هي غطاء لبرنامج سياسي بعيد كل البعد عن قضايانا وعن مصلحة الوحدة الشعبية لجماهيرنا وبعيد عن مصلحة الطائفة التي تدعي الحركة انها تنطق باسمها. لقد انقسمت كتلة الحركة الاسلامية في البلدية الى ثلاث كتل متناحرة. وهذا يعبر عن ازمتها الحادة سياسيا واجتماعيا. الهبة التي رافقت تشكيلها باتت في هبوط. لقد تبين للجمهور انها حركة سياسية تعيش على قضايا خارج حدود بلادنا. ليس لها ما تفعله بالنسبة للقضية الوطنية ولقضايا البطالة والتعليم والحياة الثقافية. تعتمد على الديماغوغية الدينية. انشغلت في افغانستان، الى ان سيطر عليها المجاهدون وراحوا يقتلون المجازر ضد بعضهم البعض. والآن ينشغلون في البوسنة والهرسك. في صحيفة «كل العرب» نشر اليوم تعليق عن احد شيوخ الحركة الذي يدعو لحل مشكلة البوسنة والهرسك عن طريق الزواج. كل واحد يذهب الى هناك ويعود بعدة زوجات. وهذه فضيحة جديدة لهم، لنواياهم ولسياستهم. لقد فشلوا في التعامل مع مشاكل الحياة.

٢) اعطينا شعبنا حقا بلدية كرامة وخدمات. لم نمد يدنا ولم نتملق احدا. بل قاتلنا واصبحنا نموذجا في القتال من اجل حقنا. ايقظنا الشعور بالكرامة واحترام الذات والتوجه النضالي لسلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية. لا يمكن اليوم، ولا بأي حال من الاحوال، لا في اللجنة القطرية ولا في غيرها، ان يمد احد يده كالشحاذين للوزارات. بل الطريق الذي وضعته الجبهة هو الطريق السائد، طريق النضالات، الاضرابات، الاعتصامات.

ادرنا بلدية عصرية. امانة متناهية في ادارة الشؤون البلدية. توجه علمي، حتى اكبر صيحة بالكمبيوتر. عشرات الدراسات والمشاريع والخرائط الهيكلية اعدت لتطوير المدينة وسد احتياجاتها. نقلنا الخدمات الى اطراف المدينة، التي اهملت عشرات السنين ولم تكن فيها حبة اسفلت. وضعنا قضايا الشباب في قمة الاهتمامات. وفي موضوع التعليم بنينا بمعدل مدرسة واحدة في كل سنة، فيما لم يكن في الناصرة عندما تسلمنا البلدية سوى ٤ مدارس رسمية (ثانوية واعدادية وابتدائيتان). والمدارس في عهدنا مجهزة بأحدث الأجهزة العصرية. وبعد سنين من العمل والملاحقة المتواصلة نجحنا في الحصول على ارض معسكر شنللر وسنخصصها لاقامة مجمع تعليمي. انجزنا تقريبا شبكة المجاري. واليوم بدأنا ننقل تطلعاتنا الى تحسين البيئة. حديقة هنا وحديقة هناك. وضع النظافة في المدينة معروف، ومنذ سنوات طويلة نجحنا في تحقيق افضل النتائج. المياه التي نشربها في الناصرة هي من انقى المياه في اسرائيل، وذلك بفضل حرص البلدية وملاحقتها لهذا الموضوع علميا ومهنيا وبمثابرة. خلال السنة الأخيرة فقط نفذنا مشاريع تطوير بقيمة ١٢ مليون شيكل. ومع هذا فنحن لا نكتفي. وما نحلم به هو اعظم بكثير. اننا نخطط مشروعا جبارا للناصرة في سنة ٢٠٠٠، بهدف انعاشها سياحيا وتطويرها بما يتلاءم ومكانتها في احتفالات مرور ٢٠٠٠ عام على ولادة السيد المسيح.

٣) علاقاتنا مع المؤسسات الرسمية والدينية والاهلية والشعبية على اساس الاحترام والمحبة.

٤) اسم الناصرة ارتفع عاليا، على المستوى العالمي والعربي، ليس فقط بوصفها المدينة الأم للسيد المسيح، بل وايضا كونها الناصرة الجبهوية. صوتها مرتفع من على المنابر الدولية. وهي المحج والعنوان لعشرات الوفود العالمية وللاوساط اليهودية المعنية بالسلام وبالتفاهم.

جبهة الناصرة والجبهة القطرية

ان جبهة الناصرة هي جبهة بلدية وسياسية. تجربتنا انتقلت الى المدن والقرى العربية الاخرى على النطاق القطري. ليس سرا ان الجبهة القطرية قامت في حينه على اساس تجربة جبهة الناصرة وانتصارها. وللتاريخ نقول، الناصرة هي التي اقترحت الاسم للجبهة القطرية. وعند قيامها كانت جبهة الناصرة مكونا ومركبا اساسيا من مركبات الجبهة القطرية. علاقاتنا، واقصد جبهة الناصرة، التي اتحدث باسمها في مؤتمرها، علاقاتنا مع الجبهة القطرية قامت على اساس الاحترام المتبادل. هكذا تعاملنا طول الوقت.

في مؤتمر الجبهة القطرية الاخير جرى اسقاط اسم جبهة الناصرة كأحد مركبات الجبهة القطرية واعتبرت فرعا مثل بقية الجبهات. في حينه عبر هذا الأمر، على اعتبار حسن النية. مع الوقت تبين ان المسألة ليست مجرد أمر عابر.

اننا نرى من واجبنا ان نصارح شعبنا بالحقائق. لأنه ما من حل بدون الصراحة.

١ – تركيب هيئات الجبهة القطرية: تشكل المجلس القطري على اساس قبلي، فوجدنا ان جهات في قرى وبلدات وتجمعات كبرى وذات نفوذ شعبي جارف جرى تمثيلها بنسب اقل من جهات اضعف. وهكذا ظلمت الناصرة وقراها وغيرها من البلدات.

٢ – تشكلت سكرتارية الجبهة القطرية من ٣٥ عضوا ليس فيها من جبهة الناصرة الا مندوب واحد. والقرى المحيطة بمدينة الناصرة – دبورية واكسال ويافة الناصرة والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وكفرمندا وعين ماهل، وهي بلدات كان يرأس اربعة مجالس محلية منها جبهيون وتشكل الجبهة قوة اساسية ثانية في معظمها، كل هذه القرى لم تمثل في السكرتارية.

لقد جاءت التركيبة مشوهة. وكان بديهيا ان يجر ذلك الى اتخاذ قرارات مشوهة. فانعكس الأمر في الاقتراح الذي قدم لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، اذ جرى تجاهل مصادر قوة الجبهة الاساسية، مثل منطقة مثلث يوم الارض ومنطقة الناصرة. وجرى ما جرى في مجلس الجبهة، حيث تغيرت القائمة جذريا، مما يؤكد ان الاقتراح الاول كان خطأ. ويرتبط هذا بعدد من الاخطاء التي ظهرت في قرار الحزب والازدواجية ما بين دستور الحزب ودستور الجبهة، والتي ينبغي تسويتها في مؤتمر الحزب القادم. وكذلك قيام الحزب بترشيح قائمة من الحزبيين وغير الحزبيين ايضا.

وامر آخر، مسألة الالتزام بالقرار. والتناقض الذي وقع فيه اعضاء الحزب. فمن جهة قرر الحزب قائمة. ومن جهة ثانية قام عدد من اعضاء الحزب ايضا من اعضاء اللجنة المركزية وسكرتاريتها بترشيح انفسهم في مجلس الجبهة. هذا التناقض يجب ان تجد الاجابة عليه.

ونعود الى مجلس الجبهة. لقد انتخب قائمة المرشحين حسب الدستور، الذي ينص على انه في حالة وجود مرشح واحد للمكان الواحد يجري التصويت علنيا. وهكذا جرى بالنسبة للمرشحين، الاول والثاني. وجاء انتخاب المرشحة في المكان الثالث تأكيدا على أهمية الجبهة.

وفي هذا الإطار، جرت حملة تحريض صليبية على جبهة الناصرة وكأنها فرضت القائمة التي تريدها فرضا على المجلس في حين كان واضحا ان هناك ١٦ عضو مجلس من جبهة الناصرة فقط من مجموع ٢٤٧ عضوا في المجلس. فكيف يمكن لهذا العدد ان يفرض رأيه على الجميع. والمؤسف ان حملة التحريض هذه مستمرة. وعنوانها – جبهة الناصرة.

اننا نرى ان المقصود بهذه الحملة ليس الناصرة وجبهتها فقط بل الجبهة القطرية وكل الجبهات المحلية والكوادر الجبهوية. وانتبهوا. لقد اثبتت التجربة ان كل يد ترتفع لهدم الحزب والجبهة او للاساءة اليهما، تبدأ بالهجوم على الناصرة. وهي تستهدف الايذاء للجبهة كلها. للشجرة التي نقف عليها جميعا.

لكن مع كل الذي جرى ويجري، فان جبهة الناصرة هي جزء حي من الجبهة القطرية. هي قلبها النابض وقلعتها الحصينة. الجبهة القطرية هي بيتنا، مثلما هو الحزب الشيوعي بيتنا. البيت الذي ليس لنا سواه. هكذا كان حتى اليوم. وهكذا نريد للمستقبل ايضا.

الاوضاع السياسية

لقد عبرنا معركة الانتخابات، التي لم تمر بأقسى منها في الماضي. بقينا الحزب او الحركة السياسية الاولى، رغم الاحباط. والاحباط ليس عندنا فقط. انه عام على نطاق شعبنا وعلى نطاق كل انصار الحرية والسلام في العالم. على نطاق كل من يهمه

←

* شعبنا طيب، يستحق ان نبوس الارض تحت اقدامه. طيبته وروعته هما املنا اليوم، وفي المستقبل ايضا.

□■□ تعميقنا للدمقراطية يعتمد على الانتخاب الشخصي والمباشر للأكثرية الساحقة من اعضاء المجلس ولمرشح الجبهة لرئاسة البلدية.

□■□ حركات سياسية عديدة ظهرت في الناصرة خلال ١٧ سنة: تلك التي اختفت كليا او جزئيا. واخرى مزقتها الخلافات والاتهامات. احداها، الحركة الاسلامية، انقسمت الى ثلاث كتل والهبة التي رافقت قيامها باتت في هبوط. والجبهة الوحيدة التي بقيت طول الوقت موحدة كقبضة واحدة.

□■□ اعطينا شعبنا، حقا، بلدية كرامة وخدمات. قاتلنا واصبحنا نموذجا للقتال من أجل حقنا. ايقظنا الشعور بالكرامة واحترام الذات والتوجه النضالي لسلطاتنا المحلية. واصبح طريقنا الجبهوي، النضالات والاضرابات والاعتصامات، هو الطريق السائد. ادرنا البلدية بأمانة وبأسلوب علمي. وهكذا حققنا للناصرة اكبر الانجازات في مجال التطوير والمدارس وقضايا الشباب. ولكن احلامنا اعظم. وخططنا للمستقبل اكبر.

□■□ اخطاء عديدة ارتكبت في الجبهة القطرية بحق جبهة الناصرة ومنطقتها والعديد من المناطق التي تشكل مصدر قوة للجبهة. نرى من واجبنا ان نصارح شعبنا فيها. وانتبهوا. لقد اثبتت التجربة ان كل يد ترتفع لهدم الحزب والجبهة تبدأ بالهجوم على الناصرة. لكن مع كل الذي جرى ويجري، فان جبهة الناصرة هي جزء حي من الجبهة القطرية. هي قلبها النابض. والجبهة القطرية هي بيتنا.



● توفيق زياد يلقي كلمته

■ اضراب سجناء الحرية هو انفجار وطني

■ لو طار رابين الى السماء فما من حل سوى الانسحاب والاعتراف

■ فايتسمان، اعترف وهو وزير بأن الحل الوحيد هو الذي يطرحه ركح

التقدم الاجتماعي في العالم.

عبرنا معركة الانتخابات بنجاح. لقد جاءت المعركة بشيء هام وكبير، والمقصود هو ليس مجيء حكومة رابين بل سقوط حكومة الليكود. لهذا السقوط مغزى سياسي. والمغزى هو ان الشعب في اسرائيل يريد حلا. وانه عاف شعار اسرائيل الكبرى. وفهم انه لا يمكن ان يتحقق اي سلام او امان للدولة على اساس سياسة اسرائيل الكبرى.

هذه رسالة سياسية لحكومة رابين. اذا لم تفهمها سيقضى عليها وعلى حزب العمل الى ابد الآبدين. واذا لم تفهمها ستكون مدعاة واستدعاء لحروب جديدة في المنطقة.

لقد قامت حكومة رابين. وقبل قيامها كنا اعلنا اننا سنكون جزءا من كتلة مانعة. وصوتنا للحكومة ليس محبة بها. وهذا امر يعرفه رابين. ويعرف اننا اخترنا اهون الشرين. لقد صوتنا له حتى نمنع قيام حكومة اخرى. اردنا وما زلنا ان نعطي الفرصة لمفاوضات السلام لكي تستمر. ونحن نريد لهذه المفاوضات ان تنجح. قد لا تثمر الآن. ولكننا نريد دفعها الى الأمام. ونعتقد انها بمجرد استمرارها تحقق انجازا. واليوم نجد كيف تعطى منظمة التحرير الفلسطينية شرعية. كيف يتحرك المفاوضون واشنطن ويتوجهون الى تونس للتشاور.

كذلك فان استمرار التفاوض يعتبر، من باب آخر، ربحا صافيا للفلسطينيين لأنه يجبر المفاوض الاسرائيلي على كشف اوراقه امام الرأي العام العالمي.

وتتركز المفاوضات اليوم على الحكم الذاتي وصلاحياته في المرحلة الانتقالية. وان كل انجاز يتحقق اليوم في المفاوضات لكسب المزيد من الصلاحيات سينعكس مضمونه على الشكل النهائي للحل. من هنا جاء التشبث الفلسطيني بصلاحيات تشريعية شاملة على الناس والارض. ونحن، بكل قوتنا، ندعم المفاوضات. ونندد بكل صوت وبكل يد ترتفع على موقف الوفد الفلسطيني في مواصلة المفاوضات.

ومن جهتنا، في موقعنا، علينا ان نجر هذه الحكومة الى الملعب. فان ذهبت علينا ان ندرك مع اي فريق آخر سنلعب. مع حكومة شمير؟ فان لم ندعم هذه الحكومة اليوم سيأتي رابين بحركة تسومت وبدائل اخرى ليست افضل.

انفجار فلسطيني

ان الاضراب البطولي للسجناء السياسيين الفلسطينيين جاء اثر تفاقم اوضاع لا يمكن تصورها.

اننا نرافق هؤلاء الاسرى من سنوات طويلة جدا. نواب الجبهة في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وهاشم محاميد وانا وجميع نوابنا، زرنا كل السجون تقريبا. وبعد كل زيارة كنا نعد مذكرة تفصيلية عن الاوضاع والمعاناة والتعذيب الرهيب. اثرنا هذا الموضوع عشرات المرات في الكنيست. وللمعلومية فان هذا الانفجار، المتمثل بالاضراب، ليس الأول. ففي نيسان ١٩٧. اعلن الاضراب الاول عن الطعام.

انه انفجار وطني، يحدثه سجناء الحرية الذين يحملون السلام والحرية ليس فقط لشعبهم، انما لشعب اسرائيل. لقد اعتبر وزير الشرطة موشيه شاحل الاضراب سياسيا وقال: «ولكن هناك مطالب معقولة. يوجد مجال لبحثها». وكأن توجه شاحل ليس سياسيا. توجه انساني؟! وماذا اذا كان الاضراب سياسيا. فلولا السياسة لما وصل اولئك الاسرى الى السجن.

لقد كنا اول من طرح على هذه الحكومة مطلب التوقف التام عن العقوبات الجماعية. طالبنا بالتوقف عن اطلاق الرصاص على المتظاهرين وعن فرض منع التجول. وطالبنا باطلاق سراح السجناء السياسيين. واليوم نشدد من مطالبنا هذه. فلن تنفع هذه الاساليب حكومة رابين ابدا. واكثر من ذلك. فلو طار رابين الى السماء وعاد الى الارض لن يكون هناك سلام بدون العودة والانسحاب من جميع المناطق المحتلة، الفلسطينية وغير الفلسطينية، وبدون حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. ليناور كما يريد. فلا مفر. لا مفر مما كان قاله، رابين بنفسه في اواسط السبعينات، اذ قال: «علينا ان نخرج». فسألوه: «وكيف ندخل الى الخليل؟» فأجاب: في حالة سلام يمكن دخولها بواسطة فيزا (تأشيرة دخول). عليهم ان يغيروا سياستهم، ولا مفر من ذلك. انني ما زلت اذكر التطور في مواقف عيزر فايتسمان. لقد كان وزيرا للأمن في زمن حكومة الليكود. وانتقل الى حزب العمل. ثم ترك حزب العمل لأنه اقتنع بأن وجهته ليست نحو السلام. لقد كان فايتسمان، وهو ما زال وزيرا، يلتقي بنا في الكنيست ويقول لنا: «لا حل سوى الحل الذي يطرحه ركح» – اي حزبنا الشيوعي.

ان صدرنا رحب، وعلينا الا نغضب. نحن لم نؤيد حكومة رابين وسياستها. لقد صوتنا الى جانب تشكيلها لهدف معين. وعلينا ان نتحلى بالصبر. ليس من اجلنا بل من اجل شعبنا الفلسطيني، من اجل استمرار المفاوضات. سياسة الصلة المحروقة ليست لنا.

تبوس الارض..

الأمر الأخير، هو ان هذا المؤتمر هو مؤتمر استعداد لشد البراغي وارساء القواعد الصحيحة تحضيرا لمعركة الانتخابات البلدية القادمة. وهناك من بدأ في هذه المعركة بأسلوب التهجم على البلدية، مثل حزب دراوشة.

نحن نرى عدونا في امرين:

السلطة وسياستها

والتفرقة الطائفية.

ونخوض المعركة الانتخابية، التي ستجري في اواخر السنة القادمة، برصيد فاخر. ومؤتمرنا سيكون نقلة هامة للانطلاق الى معركة الانتخابات، حيث نقوم بترتيب بيتنا الداخلي ونتخذ السبل للوصول اكثر الى شعبنا وبشكل استمراري. انتصار الناصرة في هذه المعركة هو انتصار لجبهتنا القطرية، اليهودية – العربية وانتصار للجبهات الشقيقة في كل مكان ومكان.

والجبهة مفتوحة للجميع. تنظيمها الجديد يضمن فعلا ان تكون مفتوحة امام جميع من يقبل برنامجها البلدي والسياسي ودستورها. انها جبهة شعب وليست لفئات او اوساط معينة. تحصل على اكثرية الاصوات في هذه المدينة. متجذرة في كل حي. في كل شارع. في كل بيت. وفي كل قلب من قلوب اهلها. تلقى الاحترام على النطاق العام ومن كل الاوساط اليقظة سياسيا والدمقراطية فعلا داخل حدود هذا الوطن وخارجها. لذلك علينا صيانة هذه الجبهة وتوطيدها. فهذا اقوى سلاح لنا في معاركنا المقبلة. هذه هي مهمتنا اليوم وفي المستقبل ايضا.

لن اكشف سرا ان قلت في النهاية ان شعبنا طيب. وهذه المدينة رائعة. هذا الشعب يستحق ان تبوس الارض تحت اقدامه. طيبة هذا الشعب وروعة هذه المدينة هما املنا اليوم وفي المستقبل ايضا.

(*) هذا ملخص تفصيلي لكلمة النائب توفيق زياد، في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء الجمعة ٩/١٠/١٩٩٢.

ما تطرحه الانتفاضة نطرحه على طاولة المفاوضات!

● وقفنا امام سؤال حساس وخطير: هل نشارك في المفاوضات ام لا. وكان الجواب جريئا وحكيما. فقد ولّى ذلك الزمن الذي كنا نسمح فيه لأي منتدى دولي يبحث القضية الفلسطينية بدون الحضور الفلسطيني ● حققنا انجازات عديدة.. كشفنا اوراق اسرائيل امام العالم واعدنا القضية الفلسطينية الى الصدارة بعد التحريض على فلسطين في حرب الخليج وعادت م.ت.ف الى الساحة وكسرنا طوق العزلة ●

● بقلم: غسان خطيب – عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ●

● نعيش اليوم في الاراضي المحتلة ظروفا تختلف كثيرا عن ظروفنا السابقة. اننا نخوض معركة متعددة الاطراف. ففي الوقت الذي نخوض فيه معركة المفاوضات ما زال شعبنا يخوض معاركه على مختلف الساحات.

لقد قررت قيادتنا الشرعية الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية الدخول الى المفاوضات، عبر وفد اختارته بنفسها، على اعتبار ان هذه المفاوضات هي ساحة نضال اخرى ساعين من خلالها الى تحقيق الاهداف والمبادئ ذاتها التي نسعى لتحقيقها في المعارك المختلفة. وقد اتخذ هذا القرار بجرأة وحكمة رغم قسوة الظروف المجتمعة. فالاصل كان ان تمثل م.ت.ف الشعب الفلسطيني في المفاوضات وان تختار وفدها بحرية كاملة على ان يمثل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بما فيها القدس وفي الشتات. لكن الظروف الجديدة التي يعيشها العالم بانهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وانهيار التوازن العربي – الاسرائيلي من خلال ضرب العراق والخلل الذي طرأ على التضامن العربي العام خلال حرب الخليج، كل ذلك ادى بنا الى الوقوف امام سؤال حساس وخطير: هل نشارك في المفاوضات ام لا؟ وكان الجواب نعم. وكان يستند الى الجرأة والحكمة. فقد ولّى ذلك الزمن الذي كنا نسمح فيه لأي منتدى دولي ان يبحث القضية الفلسطينية بدون الحضور الفلسطيني. على هذه الاسس كانت المشاركة الفلسطينية.

■ الجولات الخمس الاولى: حوار الطرشان

الجولات الخمس الاولى من المفاوضات التي قادتها حكومة «الليكود» كانت بمثابة حوار الطرشان. ومع فهمنا التام لاستحالة التوصل الى سلام مع رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، شمير، استنادا الى مواقفه ومبادئ حكومته، فقد خضنا المفاوضات بهدف فك العزلة عن منظمة التحرير وفضح حقيقة الموقف الاسرائيلي. وحققنا الكثير من الانجازات في هذا المجال على نطاق الرأي العام العالمي. ورأينا ان هذا الأمر ينطبق على اسرائيل ايضا، فتعرية حكومة اسرائيل السابقة في المفاوضات ساهمت في اسقاطها. كذلك نجحنا في اعادة القضية الفلسطينية الى الصدارة بعد التحريض على فلسطين في حرب الخليج. وعادت لمنظمة التحرير مكانتها الطبيعية في العالم بعد ان كسرنا طوق العزلة عنها. وباتت كل دول العالم تتعامل معها اليوم باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.



● غسان خطيب يلقي كلمته ●

الحكومة الاسرائيلية الجديدة استطاعت بالكلام المعسول والدعاية الكاذبة في العالم ان تخلق الوهم بأنها حكومة من نوع جديد معنية بتخفيف الالام والتوصل الى اتفاق سلام. ولم تكن جهة تدرك كيف تكشف الوجه الحقيقي لهذه الحكومة سوى شعبنا في المناطق المحتلة. وهذا ما فعلناه في الجولة الاخيرة من المفاوضات. فالجولة السادسة الاخيرة كانت في منتهى الصعوبة والحساسية. وتميزت بتعاطف مع اسرائيل من كل الدول المعنية. ورافقتها عدة ظروف اخرى زادت من الصعوبة. فالمعارضة الفلسطينية للمفاوضات زادت من نشاطها.

ومن المفارقة انه فيما تحدثوا عن تقدم مع سوريا في المفاوضات اجتمعت عشرة فصائل فلسطينية معارضة للمفاوضات في دمشق. ومن المفارقة ايضا اقامة تحالف وتعاون بين قوى يسارية فلسطينية وقوى اصولية دينية ضد المفاوضات.

كذلك واجهنا اجواء عالمية للضغط على الوفد الفلسطيني، مثل وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية التي روجت لتحقيق التقدم حول المسار السوري واقتراب التوصل الى اتفاق. ان الهدف من ذلك كان عزل الجانب الفلسطيني وممارسة الضغوط عليه تحت الادعاء القائل انه في حالة عدم حصول مرونة فلسطينية فان الفلسطينيين سيعزلون مرة اخرى.

هذا الضجيج الاعلامي لم يستند الى الواقع والى ما يجري. والاوهام حول الوثيقة السورية تبددت مع الجواب الاسرائيلي. فالوثيقة لم تتحدث فقط عن الارض السورية وانما عن كل الاراضي المحتلة التزاما بقرارات اجتماع التنسيق الذي عقد في سوريا قبل بداية الجولة السادسة. وحتى الآن التزمت كل الوفود العربية بهذه القرارات.

■ الجولة السادسة كانت لكشف حقيقة حكومة رابين

في الجولة السادسة الاخيرة من المفاوضات جاء دليل آخر على تمسك الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمواقف الحكومة السابقة. فقد رفضوا اعطاء الجانب الفلسطيني اية صلاحيات تشريع او صلاحيات تتعلق بالارض، مثل ادارة شؤوننا والسيادة على الارض والماء والثروات الطبيعية في المرحلة الانتقالية. وشمير مثل رابين، اليوم، كان يريد اعطاء الفلسطينيين سلطة على الشعب لا على الارض. وهكذا ايضا كان حوار رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق، بيغن، مع مصر في كامب ديفيد، ويومها اتهم حزب «العمل» ورئيسه بيرس حزب «الليكود» ورئيسه بيغن بالفشل لعدم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين عشية كامب ديفيد. اليوم نحن نفاوض الحكومة والقادة الذين انتقدوا حكومة «الليكود» في الماضي على هذا الطرح. ورغم ذلك قاموا بعرض الطروحات ذاتها. وبهذه الطريقة كان شمير يحلم بعشر سنوات من المفاوضات حتى يكثف الاستيطان ويغطي الارض الفلسطينية بالمستوطنات. لكن طبيعة هذه الخطط بدأت تتكشف. والممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة هي بداية انهيار ادعاء الحكومة الاسرائيلية بانها حكومة من نوع جديد.

من جهتنا تمسكنا بخطتنا التفاوضية. واصلنا طرح المطالب التي تضع الأسس لتصفية الاحتلال عن كل الارض الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) بما فيها القدس الشرقية والاصرار على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

■ تصعيد جديد في الانتفاضة

اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين ادى الى تصعيد الانتفاضة بكافة اشكالها. الاضراب هو الذي اشعل الشرارة والتصعيد والتنشيط الحالي للانتفاضة. وهذا الرد الشعبي والجماهيري جاء ليس فقط لدعم الوفد المفاوض انما ليؤكد، من جديد، ان الاهداف والثوابت هي نفسها.. حتى إزالة الاحتلال.

● (نص الكلمة التي القاها الاستاذ غسان خطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والمحاضر في جامعة بيرزيت، في مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء الجمعة الماضي).

مسيرة الوف في امستردام تكريماً لضحايا حادث طائرة «ال - عال»

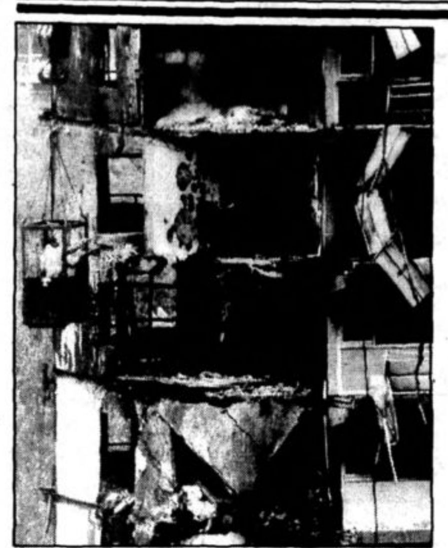
• امستردام - «و.ص.ف.» - تظاهر الالاف من الهولنديين والسوريناميين والغانيين وغيرهم صباح امس الاحد في امستردام بعد اسبوع من كارثة تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «ال - عال» والتي اوقعت وفق آخر حصيلة مؤقتة (٧٥) قتيلاً ومفقوداً.

وقال رئيس بلدية امستردام، اد فان سينتج، لدى انطلاق المسيرة الطويلة في اتجاه حي بيلمرمير حيث تحطمت الاحد الماضي الطائرة الاسرائيلية فوق مبنيين في الضاحية الجنوبية الشرقية «نحن متحدون في الحزن. وسنعبر جميعاً كل على طريقته عن هذا الحزن. وربما كانت هذه المسيرة الاصعب في حياتنا».

وشارك في المسيرة العديد من الوزراء الهولنديين الذين اختلطوا بالجماهير ومنهم نائب رئيس الوزراء، ويم كوك، ورئيسة وزراء جزر الانتيل الهولندية، ليبيريا بيترس، وسفير غانا في لاهاي، اليكس نعيم ابانكوا.

وقال ابانكوا ان الضحايا الغانيين قد يدفنون ارضاً وفق التقاليد الدينية الغانية. وقد تضررت الجالية الغانية التي يقدر عدد افرادها بـ (١٥) الف شخص في مدن الضاحية الجنوبية الشرقية لامستردام اكثر من سواها من جراء الحادث.

واقيمت صباح امس صلوات في الكنائس لراحة انفس القتلى والمفقودين في اسوأ كارثة جوية لم يسبق لها مثيل في هولندا.



نيزك يقع على سيارة فيدمرها قرب نيويورك

• نيويورك - و.ص.ف - اعلم مركز الرصد الجوي الاميركي، يوم السبت، ان سيارة دمرت ليلة الجمعة/ السبت بالقرب من نيويورك عندما سقط نيزك عليها امكن مشاهدته في شرقي الولايات المتحدة.

واوضح المصدر عينه ان هذا النيزك يزن حوالي (١٣,٥) كيلوغراما ويبلغ قطره (٣,٠) سنتمترا ويشكل جزءا من مجموعة نيازك تلاحظ كل عام في التاسع من تشرين الاول.

وقد صورت شبكات تلفزيون عديدة سقوطه خلال بضع دقائق وهو يهوي بشكل كرة صغيرة مضيئة تبعتها نقاط متعددة براقة.

وسبق وشوهدت هذه الظاهرة في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وفرجينيا الغربية وميريلاند وفرجينيا وواشنطن العاصمة وكارولينا الشمالية وتساءل من شاهدوها عما اذا كان الامر يتعلق بنيزك او طبق طائر.

في ايران: مظاهرات احتجاجا على ارتفاع اسعار الغاز

• طهران - ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي»، امس الاحد، ان سكان عدد من احياء مدينتي قم (جنوب طهران) ومشهد (شرق ايران) المقدستين تظاهروا احتجاجا على مضاعفة تعريفة اشتراك في شبكة توزيع الغاز خمس مرات.

وتجمع المتظاهرون امام مقري ادارة شركة توزيع الغاز في المدينتين، وتقرر اثر حركة الاحتجاج تعليق العمل بزيادة التعريفة «مؤقتا».

ونقلت الصحيفة عن احد رجال الدين في مدينة قم ان احتجاج السكان بشكل واشارة الى تحولهم الى فقراء».

الصين تحتج على تدخل الولايات المتحدة في شؤون هونغ كونغ الداخلية

• بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاحد، ان الصين احتجت على قرار واشنطن بتدعيم علاقاتها مع هونغ كونغ محذرة ان ذلك قد يزعزع استقرار المستعمرة البريطانية ويضر بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وقد استدعى نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هواكيو، السفير الاميركي، ستابليتون روي، ليقول له ان حكومته «تأسف بشدة» لان الرئيس جورج بوش وقع اتفاقية سياسية مع هونغ كونغ.

وقال «ان تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية الصينية سيكون له تأثير سيء على العلاقات الصينية - الاميركية التي ستكون الولايات المتحدة وحدها مسؤولة عنها». واوضح ان شؤون هونغ كونغ لا تعني سوى بريطانيا والصين حتى سنة ١٩٩٧ عندما تعود هونغ كونغ الى السيادة الصينية وبعدها ستصبح شؤون هونغ كونغ مسألة داخلية بحتة تخص الصين وحدها».

واوضح مصدر اميركي ان الاتفاقية السياسية بين الولايات المتحدة وهونغ كونغ تهدف الى التشجيع على الثقة في المستقبل ودوام الديمقراطية والرأسمالية لمدة نصف قرن على الاقل بعد سنة ١٩٩٧ طبقا للاتفاقية الصينية - البريطانية التي ابرمت سنة ١٩٨٤ والتي تنص على تدعيم التعاون بين البلدين في كثير من المجالات.

الحكم بالسجن المؤبد على زعيم حركة الدرب المضيء

• ليما - و.ص.ف - اعلن مدعي عام الجمهورية دانيال اسبيشان ان محكمة استئناف عسكرية اكدت الحكم بالسجن المؤبد على زعيم حركة الدرب المضيء»، ابيمايل غوزمان، الذي كانت قد اصدرته الاربعاء الماضي محكمة بداية برئاسة قاض خاص من قوات البحرية.

واكدت المحكمة نفسها الحكم بالسجن مدى الحياة على قائدة الجناح المسلح في حركة الدرب المضيء، ايلينا ايباغويرا، وهي صديقة غوزمان وكذلك على منسق حركة الدرب المضيء زيغون والتر فارغاس كاردیناس الذي ادين هو ايضا بتهمة «الخيانة».

توقيع اتفاق تجاري صيني - امريكي يفتح السوق الصينية امام المنتجات الامريكية

• واشنطن - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي في واشنطن ان الصين والولايات المتحدة وقعتا، يوم السبت، اتفاقا تجاريا يفتح السوق الصينية امام المنتجات الصناعية الاميركية.

وقد وصف مايكل موسكاو، المندوب الاميركي المساعد للشؤون التجارية، الذي يقود وفد بلاده الى المفاوضات الاتفاق بانه «تاريخي ولم يسبق له مثيل».

وفي بكين نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين رحبت بدورها بالاتفاق، وصرح المتحدث وفق ما اوردت الوكالة ايضا بان بلاده «تشيد بالعمل الذي اثمرت عنه الجهود المتضافرة للوفدين».

وينص الاتفاق على ان تقوم الصين تدريجيا بالغاء القيود المختلفة على استيراد المنتجات الاميركية. ويسجل الميزان التجاري بين البلدين عجزا سنويا لصالح الصين يقدر بـ (١٢,٧) مليار دولار.

اما الموضوع الرئيسي الذي تركزت عليه المحادثات فتناول الجدول الزمني لالغاء الحواجز الجمركية الصينية امام استيراد السلع الاميركية. وقال موسكاو ان (٧٥٪) من الحصص الصينية والحواجز غير الجمركية يجب ان تزول في غضون سنتين وجميع العوائق الاخرى خلال خمس سنوات.

ثم اكد المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة لم تعد في مقابل ذلك بدعم ترشيح الصين الى الانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية مقرا في الوقت نفسه ان الوثيقة التي وقعت ستساعد في دعم الطلب الصيني. لكن على الصين في رأيه ان تستوفي شروطا اخرى.

وقد وقع الاتفاق قبل يوم من انتهاء المهلة التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين لكي تفتح سوقها امام السلع الاميركية.

وكانت واشنطن فتحت في تشرين الاول ١٩٩١ تحقيقا حول ما تعتبره ممارسات صينية مقصودة لاغلاق سوقها امام الواردات الاميركية.

والشهر الماضي اصدرت المندوبة الاميركية للشؤون التجارية، كارلا هيلز، لائحة طويلة للمنتجات الصينية التي يمكن ان تفرض عليها ضريبة بنسبة (١٠٠٪) لادخالها الى الولايات المتحدة. وقد ردت الصين كذلك بلائحة مماثلة للمنتجات الاميركية التي قد يشملها تدبير مماثل.

في ايام قرطاج السينمائية الـ ١٤:

فيلم «الليل» السوري يحصل على جائزة «التانيت الذهبي»

*** منح الممثل المصري احمد زكي جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «ضد الحكومة» ***

• تونس - و.ص.ف - نال فيلم «الليل» للمخرج السوري محمد ملص جائزة «التانيت الذهبي» لايام قرطاج السينمائية الرابعة عشرة التي اعلنت جوائزها رسميا مساء السبت في تونس.

وتجري احداث الفيلم في مدينة القنيطرة السورية الواقعة في الجولان والتي احتلتها اسرائيل ودمرتها قبل الانسحاب منها في ١٩٧٤. فقد اثار قبر رجل حارب البريطانيين في فلسطين في ١٩٣٦ اهتمام المخرج الذي اعاد بناء قصة هذا المقاتل عبر رواية زوجته. المعلقون في هذا الفيلم هم صباح الجزائري وفارس حلو ورياض شحرور.

ومحمد ملص الذي ولد في ١٩٤٥ في القنيطرة وتخرج من مدرسة السينما في موسكو سبق ان نال جائزة «التانيت الذهبي» في ١٩٨٤ على فيلمه «احلام المدينة».

ومنحت الجائزة الثانية «التانيت الفضي» للفيلم «ساميا تراوري» للمخرج ادريسا ودراوغو من بوركينا فاسو الذي يحكي قصة حب بين رجل هو ساميا تراوري (مثل الدور باركاري سانكاري) وامرأة شابة هي ساراتو (مريم كابا) حتى يأتي رجال الدرك الى القرية لاعتقال الرجل الذي كان من قطاع الطرق.

ومنحت الجائزة الثالثة «التانيت الفضي» للفيلم «عيون يوبنغا الزرقاء» لفلورا غوميس من غينيا بيساو. اما الافلام القصيرة فقد منحت الجائزة الاولى للفيلم «صباح ما» للمخرج فانتا ناكرو من بوركينا فاسو والجائزة الثانية للفيلم «كان مجرد عمل» للمخرج العراقي سمير فريد والجائزة الثالثة للفيلم «نساء من الجزائر» للمخرج الجزائري كمال دهان.

• احمد زكي •

ومنحت لجنة التحكيم الدولية لايام قرطاج السينمائية التي ترأسها الكاتب والمخرج السنغالي عثمان صمبان:

جائزة افضل ممثل للممثل المصري احمد زكي، على دوره في فيلم «ضد الحكومة» للمخرج عاطف الطيب (عن عرض الفيلم في المهرجان اقرأ خبراً مفصلاً على صفحة المنوعات).

وجائزة افضل ممثلة لسعاد فرحاتي (المغرب) على دورها في فيلم «شاطئ الاطفال المفقودين» للمخرج جيلالي فرحاتي.

وجائزة افضل عمل للفيلم «خريف اكتوبر في الجزائر» وهو من اخراج الجزائري لخضر حمينه.

وجائزة خاصة من لجنة التحكيم للفيلم «رابي» للمخرج غاستون كابوري من بوركينا فاسو.

وجائزة افضل عمل فني للفيلم «شيشخان» من اخراج محمود بن محمود وفاضل جعايبي من تونس.

اضراب المعتقلين دخل، امس، اسبوعه الثالث:

سلطات الاحتلال تدفع آلاف الجنود لقمع المسيرات

* معظم قطاع غزة يخضع لحصار عسكري مشدد * ارتكاب مجزرة في مخيم النصيرات *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - دخل اضراب المعتقلين الفلسطينيين، امس الاحد، اسبوعه الثالث على التوالي بارادة قوية ومعنويات عالية المستمدة من قناعتهم القوية والراسخة بعدالة مطالبهم والالتفاف الجماهيري من ابناء الشعب الفلسطيني على طول الوطن وعرضه تحت شعار (نعم للجوع، لا والف لا للركوع).

فقد شهدت مراكز الصليب الاحمر والهلال الاحمر في مدن الاراضي المحتلة امس اعتصامات جماهيرية ونسوية ونظمت مسيرات حاشدة في معظم القرى والمخيمات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يخوضون حرب «الامعاء الخاوية».

وقد تحولت المسيرات الى صدامات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي تدخلت بالرصاص والغاز لتفريق المواطنين وكان من اعنف المسيرات والمواجهات تلك التي اندلعت في مخيم النصيرات، والتي استشهد فيها الطفل زياد محمود ادغيش - (١٣ عاما) واصيب نحو (٤٠) مواطنا بالرصاص منهم الشاب معتز يونس خضر صيدم (١٦ عاما) اصيب بعيار ناري في رأسه واعتبر في عداد الشهداء.

وقد اخضعت سلطات الاحتلال نحو (٦٥....) فلسطيني في قطاع غزة منذ ساعات صباح امس لحظر التجول المشدد في اعقاب المسيرات والمواجهات العنيفة.

ودفعت سلطات الاحتلال بالالاف من جنودها الى مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة لقمع مسيرات واعتصامات التضامن الجماهيرية مع المعتقلين الفلسطينيين.

● جنين ●

فقد واصل اهالي وامهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين اعتصامهم في مقر الهلال الاحمر في جنين لليوم الخامس عشر على التوالي فيما تواصل نحو ٢٠ امرأة من امهات المعتقلين اضرابهن المفتوح عن الطعام لليوم السادس على التوالي حتى تحقيق مطالب المعتقلين في سجون ومعتقلات الاحتلال.

ووزع على الاهالي، امس الاحد، بيان اصدرته الحركة النسوية الموحدة في جنين تضامنا مع نضال المعتقلين السياسيين. دعت فيه الاهالي الى تصعيد الحركة التضامنية مع المعتقلين.

هذا وما زالت امهات المعتقلين معتصمات في مقري الصليب والهلال الاحمرين في المدينة. في حين تم نقل والدة الشهيد محمد المقصقص الى مستشفى جنين حيث اصيبت بحالة تشنج في العصب وانخفاض الضغط في اثناء اعتصامها في مقر الصليب الاحمر، الا ان اهلها محمود يقضي محكوميته (٨.٥) سنوات في سجن جنين.

واندلعت صباح امس مواجهات عنيفة في اثناء محاولة قوات الاحتلال تفريق مسيرة طلابية في مخيم جنين اشعل خلالها المتظاهرون الاطارات والقوا زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية على اثرها حضرت قوة عسكرية كبيرة الى محيط مدارس الوكالة وبدأت بملاحقة المتظاهرين واعتقلت الشابين محمد كامل سعدي (٢٢ عاما) وسمير عبد الرحمن ضمروي (٢٨ عاما) وكذلك امام مسجد المخيم جمال عبد السلام ابو الهيجا.

وجرت مسيرات حاولت قوات الاحتلال تفريقها بالقوة في كل من قباطية والسيلة الحارثية والزبابدة وبرطعة الشرقية ودير ابو ضعيف وفقوعة.

ونظم طلبة مدرسة عزون الثانوية للبنين في قرية عزون صباح امس اعتصاما طلابيا في ساحة المدرسة تضامنا مع المعتقلين.

وعلى صعيد آخر دعت حركة الشبيبة الفتحاوية في قلقيلية الى اعلان الاضراب اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح امس وذلك من خلال شعارات وطنية كتبت على جدران المنازل.

● طولكرم ●

وتواصلت في مدينة طولكرم صباح امس الفعاليات التضامنية مع المعتقلين حيث اعتصمت العشرات من امهات وشقيقات وزوجات المعتقلين في مركز جمعية الهلال الاحمر في طولكرم كما علق طلبة المركز المهني في المدينة الدراسة واعتصموا في ساحات المركز تضامنا مع المعتقلين.

● نابلس ●

واصلت أمهات وزوجات المعتقلين، امس، اضرابهن عن الطعام واعتصامهن في مقر الهلال الاحمر لليوم الثاني على التوالي كما تضامن معهم عدد من الشخصيات والمؤسسات الوطنية والاطر والفعاليات بالاضافة الى سامي الكيلاني وسامح كنعان عضوا الوفد الفلسطيني المفاوض وشاهر سعد، الامين العام لاتحاد العمال الفلسطينيين والسيد صلاح المصري عضو مجلس امناء جامعة النجاح والسيد حسام الحجاوي أمين سر غرفة تجارة نابلس والسيد عمر هاشم وابراهيم شهخة وعاصم عبد الهادي.

وقد شكلت الاطر والفعاليات الوطنية لجنة اعلامية ولجنة متابعة ولجنة صحية للاشراف على عملية الاضراب.

كما تم نقل حالتين من المعتصمات الى المستشفى نتيجة اصابتهما بحالات اغماء وهما ليلى مشهراوي من مخيم بلاطة وفاطمة الشرلي من عصيره الشمالية.

كما تليت برقية تضامن وتأييد من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

● البيرة ورام الله ●

واغلقت المحال التجارية في رام الله والبيرة ابوابها من الساعة التاسعة والنصف ولغاية الحادية عشر تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين كما جابت مسيرة جماهيرية حاشدة في العاصمة من صباح امس وردد خلالها الطلبة والنسوة والمواطنون الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين الفلسطينيين العادلة. وفي اعقاب المسيرة هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز.

● الخليل ●

وانطلقت، ظهر امس، مسيرة حاشدة من مقر الصليب الاحمر في الخليل جابت شوارع مدينة الخليل حيث حاصرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال المسيرة ومنعتها من الاستمرار فعادت النسوة للاعتصام في مقر الصليب الاحمر.

واندلعت صدامات ومواجهات ظهر امس في محيط مدرسة بنات الخليل الثانوية واقتحم جنود الاحتلال مدرسة بركات الثانوية للبنات في اعقاب مهاجمتهم بالحجارة واعتدى الجنود على الطالبات بالضرب المبرح واعتقلوا الشاب عمار فايز قر (١٨ عاما) من محيط المدرسة.

واعلن العاملون في جامعة الخليل امس اعتصاما واضرابا عن الطعام في الحرم الجامعي تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام، فيما حاصرت قوات الاحتلال الحرم الجامعي ومنعت الشخصيات والفعاليات الوطنية من دخوله، اذ اعلنته منطقة عسكرية.

وواصل اهالي المعتقلين الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في الخليل لليوم الخامس عشر على التوالي وسط حصار قوات كبيرة من جنود الاحتلال لمركز الصليب الاحمر.

● حصار عسكري مشدد على القطاع ●

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مدينة غزة وعلى مخيمات جباليا والشاطئ والبريج والمغازي فيما تواصل سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة رفح ومخيمها لليوم الرابع على التوالي ونقلا عن شهود عيان فقد عززت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في مدن وقرى ومخيمات القطاع، ووقف نحو خمسة الاف جندي اسرائيلي على اهبة الاستعداد وهم مزودون ببنادق «ام ١٦» والمدافع التي تطلق قنابل الغاز لقمع وتفريق مسيرات قد تنظم في القطاع تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى استنكرت المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القطاع صباح امس اعمال القمع والتنكيل التي تعرض لها المواطنون في القطاع على ايدي قوات الاحتلال خلال الايام الماضية وخاصة خلال اليومين الماضيين والتي اسفرت عن اصابة نحو (١٥٠) مواطنا برصاص الاحتلال اصابة العشرات منهم بليغة وخطرة.

هذا واستدعى رئيس والادارة المدنية في غزة امس المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين في القطاع وعدد آخر من القائمين على المؤسسات الوطنية للاجتماع به ومناقشة التطورات الاخيرة واضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واغلقت السلطات العسكرية صباح امس مدرسة يافا الثانوية في حي التفاح في غزة حتى اشعار آخر ويبلغ عدد طلابها (٢٢٠٠) وذلك بحجة التظاهر ومهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة.

في اجتماعه المرتقب في ١٥ الجاري:

المجلس المركزي الفلسطيني قد ينتخب حكومة فلسطينية مؤقتة

● تونس - وكالات الانباء - يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاً في الخامس عشر من الشهر الجاري في تونس العاصمة يبحث في آخر تطورات المسيرة السلمية والمفاوضات الثنائية ويقرر في مشاركة الوفد الفلسطيني او عدم مشاركته في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في ٢١ الجاري في واشنطن.

ويتناول المجلس المركزي فكرة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة، التي كان قد تناولها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع بعض قيادة م.ت.ف في اثناء زيارته في عمان.

باشتراك ١٨٠ دار نشر و٢٥ ألف عنوان

افتتاح معرض الكتاب الدولي في عمان

● عمان - و.ص.ف. - افتتح في عمان، يوم السبت، معرض الكتاب الدولي الثالث بمشاركة مئة وثمانين دار نشر من خمسة وعشرين دولة في اوروبا والعالم العربي والولايات المتحدة حيث تعرض نحو خمسة وعشرين الف عنوان في كافة المواضيع العلمية والادبية والدينية.

وتوقع منظم المعرض رضوان دعبول الذي يملك دار «البشير» للنشر والتوزيع ان يزور المعرض الذي سيستمر لمدة عشرة ايام اكثر من مئة الف زائر. ورأى ان هذه النسبة مرتفعة نسبياً في بلد تعداده قرابة ٣.٥ مليون نسمة.

واكد دعبول في حديث لوكالة «فرانس برس» ان فكرة اقامة معارض دولية للكتاب تحققت قبل اربع سنوات عندما اقام معرضه الاول سنة ١٩٨٩. وفي السنة التالية زار المعرض، الذي قدم في حينه ٢٢٥ دار نشر تمثل خمسة وعشرين دولة، نحو ١٧٥ الف زائر. وسجل اجمالي المبيعات في المعرض الثاني حوالي ٦٠٠ الف دولار.

وتوقع دعبول ان يتجاوز اجمالي مبيعات المعرض الثالث عتبة الـ ٧٥٠ الف دولار. واشار الى انه لم يتمكن من تنظيم هذا الحدث السنوي في العام الماضي بسبب حرب الخليج والانقسامات التي شهدتها الدول العربية على خلفية هذه الحرب.

لكنه اكد ان دور نشر تمثل الدول الخليجية وخاصة الكويت تشارك في المعرض الثالث.

يشار الى ان الاردن افتقر دائماً الى اقامة معارض دولية للكتاب علماً ان معظم الدول العربية ترعى مثل هذا الحدث سنوياً. ويقول دعبول ان دار النشر التي يديرها اخذت على عاتقها تنظيم معرض سنوي للكتاب لاستقطاب وترويج اخر الاصدارات العالمية محلياً.

واشار اخيراً الى ان المحاولة الوحيدة في هذا الاتجاه، التي قامت بها قبل عشر سنوات وزارة الثقافة فشلت بسبب غياب التمويل اللازم علماً ان مصاريف اقامة المعرض الثالث بلغت ٧٥ الف دولار.

جولة اسيوية واوروبية للرئيس المصري

● القاهرة - و.ص.ف - غادر الرئيس المصري حسني مبارك القاهرة، أمس الاحد، متوجها الى ابو ظبي حيث سيتوقف لفترة قصيرة قبل ان يبدأ جولة تستمر عشرة ايام يزور خلالها تباعا الصين وكوريا الشمالية وروسيا وبولندا.

ومن المقرر ان يجتمع مبارك، خلال توقفه في ابو ظبي مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليبحث معه النزاع الناشب بين الامارات وايران حول جزيرة ابو موسى كما افاد مصدر رسمي. وكان مبارك قد اكد للشيخ زايد، خلال زيارته لمصر في ايلول الماضي، دعم القاهرة لبلاده في هذا النزاع.

ومن المتوقع ان يصل الرئيس المصري صباح اليوم الاثنين الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام كما سيزور شنغهاي التي سيتوجه منها الى كوريا الشمالية، المرحلة الثانية من جولته الاسيوية التي ستمتد حتى الثامن من تشرين الاول الحالي.

وستتناول محادثات مبارك مع المسؤولين الصينيين والكوريين الشماليين مراقبة التسلح في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ومفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

وكان مقررا ان يقوم مبارك بزيارة رسمية الى باكستان خلال هذه الجولة لكنها ارجئت الى آذار القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تضامناً مع سجناء الحرية

العشرات من أهالي المثلث والجليل والنقب اعتصموا، امس، امام وزارة الشرطة

* تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة سيجري، بعد غد (الاربعاء)، اعتصامان امام سجني عسقلان وبئر السبع * وفود الجليل والمثلث والنقب تستعد للمشاركة في الاعتصامين * جلسة مع رئيس بعثة الصليب الاحمر في القدس بمشاركة النائب محاميد *

● القدس – لمراسلنا الخاص – تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب جرى، قبل ظهر امس (الاحد)، اعتصام امام مقر وزارة الشرطة في القدس. وقد شارك فيه العشرات من اهالي المثلث والجليل والنقب، بمن فيهم عشرات امهات وقريبات السجناء السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل رافعين شعارات بالعربية والعبرية والانكليزية منها: «ولن نركع ولن نخضع» و«نعم لآلام الجوع، لا للركوع» و«لتلب مطالب السجناء العادلة». كما هتفوا وهتفن: «من المثلث والجليل كلنا مع الاسير» و«يا اسير سير سير عن حقك ما بنقبل تقصير».

هذا وقد شارك من لجنة المتابعة في هذا الاعتصام اعضاء الكنيست هاشم محاميد وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ورؤساء السلطات المحلية، نمر مرقس (كفرياسيف) وجلال وتد (جت المثلث) ورائد صلاح (ام الفحم) والسادة رجا اغبارية واحمد حبيب الله والمحامي محمد كيوان.

والقى النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة حيا فيها صمود امهات المعتقلين السياسيين المعتصمات امام مقر وزارة الشرطة. وطالب وزير الشرطة بالاستجابة لمطالب المعتقلين الفلسطينيين الانسانية والعادلة.

وتوجه المعتصمون، بعد ذلك، الى مقر الصليب الاحمر في القدس العربية المحتلة والقى العديد من الشخصيات التمثيلية كلمات.

وعقدت جلسة مع رئيس بعثة الصليب الاحمر في القدس المحتلة شارك فيه النائب هاشم محاميد وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، محمد بركة، وممثلة عن احدى الجمعيات الفلسطينية التي تعالج شؤون المعتقلين الفلسطينيين، د. رحاب العيساوي. وعرض النائب محاميد على رئيس البعثة اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والحلول التي يراها مناسبة لذلك. وطلب اليه اطلاعه على آخر تطورات اوضاع المعتقلين الصحية والمساعي التي قام بها الصليب الاحمر لوضع حد لمعاناة المعتقلين.

وتجدر الاشارة الى ان قراراً آخر للجنة المتابعة سيجري تنفيذه هذا الاسبوع ايضاً وهو الاعتصام امام سجن عسقلان وامام سجن بئر السبع وذلك ابتداءً من الساعة العاشرة من صباح بعد غد (الاربعاء).

وعلمنا ان وفوداً من المواطنين العرب من الجليل المثلث والنقب تستعد للمشاركة في الاعتصامين.



● نساء قلقيلية في مسيرة تضامن مع سجناء الحرية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزير الزراعة زار طمرة للاطلاع على اوضاع المزارعين

* جمعية الري للطلائع في كفرياسيف تدعو الوزير لزيارة القرية *

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الزراعة، السيد يعقوب تسور، أنه قد حان الوقت للانتقال للزراعة لاغراض التصدير وتنويع المحصولات والانواع الزراعية لان السوق المحلية مليئة بالانواع التقليدية التي تزرع.

وجاء تأكيده خلال الجولة التفقدية التي قام بها يوم امس الاحد، لقرية طمرة وقرى المنطقة ورافقه فيها نائبه وليد صادق، وذلك تلبية لدعوة الجمعيات التعاونية في طمرة والمنطقة. وبمبادرة سكرتير مجلس عمال طمرة، السيد عقر ذياب، الذي عرض امام الوزير المشاكل والقضايا التي يعاني منها المزارعون في طمرة والقرى المجاورة.

ونوه ذياب الى ان المشكلة الاساسية هي التقليصات المستمرة في كميات المياه المخصصة للمزارعين العرب وغيرها من مشاكل. وقد وعد الوزير بفحص ما سمع من مطالب. وقال تسور ان مكتبه ومكتب نائبه مفتوحان لاستقبال المزارعين العرب لسماع شكاواهم والعمل على حلها.

وعلم مراسلنا ان جمعية الري للطلائع في كفرياسيف، وجهت الدعوة للوزير ونائبه لزيارة القرية للاطلاع عن كثب على اوضاع المزارعين والاستماع الى مطالبهم.

وتأمل الجمعية بأن يستجاب لدعوتها خاصة وان موسم الزيتون قريب ويعاني المزارعون من قضية تصريف الزيت. ومن مطالب الجمعية زيادة كميات المياه واتاحة المجال امام المزارعين لزراعة عدة انواع كما هو متبع في الوسط اليهودي خاصة لاغراض التصدير والتصنيع.

مصرع مواطن اسرائيلي في قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، ان مواطناً اسرائيلياً قتل في مستوطنة «غني – تل» في منطقة «غوش قطيف» في القطاع المحتل. وان القتيل في الـ ٤٧ من عمره.

واضافت الاذاعة ان عاملاً عربياً ضربه بالمنكوش بينما كان يعمل على اصلاح نظام الحاسوب للري.

ثلاثة قتلى و(١٢) جريحاً في حوادث الطرق، أمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ثلاثة حوادث وقعت، امس، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب ١٢ شخصاً آخر بجراح، جراح بعضهم خطيرة.

فعند مدخل ديمونه، باتجاه بئر السبع، اصطدمت سيارتان ببعضهما البعض مما اسفر عن مصرع طفل له من العمر سنة ونصف السنة. واصيب سبعة مسافرين بجراح.

وفي شارع «باب الواد»، على الطريق الى القدس، اصطدمت سيارة خصوصية مع سيارة شحن ولقيت سائقة السيارة الخصوصية مصرعها واصيب اربعة مسافرين بجراح جراح اثنين منهم خطيرة.

وعلى شارع بئر السبع – رمات حوفيف دهست سيارة شحن صبياً في الحادية عشرة من عمره بعد نزوله من الباص ومحاولته عبور الشارع. وقد لقي مصرعه على الفور.

في الطيرة، أمس:

تظاهرة رفع شعارات تضامناً مع سجناء الحرية

● الطيرة – لمراسلنا – جرت، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات تضامناً مع السجناء السياسيين المضربين عن الطعام في مدخل مدينة الطيرة الجنوبي.

فقد خرج عشرات من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية وهم يحملون لافتات تنادي بـ «الحرية لسجناء الحرية» و«نعم للجوع ولا للركوع» و«كسر كسر يا سجين كل قيود المحتلين».

هذا، وتم توزيع منشور على السيارات في الشارع الرئيسي اصدرته الجبهة تضامناً مع اضراب السجناء السياسيين.

بالتنسيق مع مجلس عمال سخنين

عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا يعلن الاضراب المفتوح عن العمل

● دير حنا – لمراسلنا عزمي خطيب، بالتنسيق مع مجلس عمال سخنين بدأت، امس، عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا البالغ عددهن ١٠٠ عاملة اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على رفض ادارة المصنع لطلباتهن برفع اجورهن حتى تصل الى الحد الادنى من معدل الاجور في البلاد.

للتداول حول ضريبة الاملاك:

اجتماع موسع للمتضررين، يوم غد، في كفرياسيف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد، في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء، اجتماع في بيت المسنين في كفرياسيف، لمتضرري ضريبة الاملاك يشارك فيه جمهور من المتضررين واعضاء كنيست عرب ورؤساء سلطات محلية عربية من منطقة الجليل.

وتشكلت لجنة مبادرة تحضيرية من السادة: د. سليم مخولي واحمد الحاج وشفيق بربارة ومحمد الشغري ونبيل نقولا.

وتناشد اللجنة التحضيرية اعضاء الكنيست العرب وممثلي الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي ورؤساء مجالس محلية في كفرياسيف وابوسنان والقرى المجاورة ورجال قانون المشاركة في الاجتماع لاهميته وللمساهمة في بلورة مسودة حول الموضوع لصياغتها وارسالها الى رئيس الحكومة ووزير المالية ولجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست العرب، بغية العمل لالغاء قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق المواطنين العرب وايجاد حل سليم ومقبول سيما وان الازمة تتفاقم.

وعلم مراسلنا ان عددا من المكلفين بدفع الضريبة ومن مناطق سكنية اخرى غير منطقة الجليل، ذكروا انهم يحظون بتقديرات مخفضة أكثر من التقديرات المفروضة على مزارعي الجليل وعلى اساسها يطالب المزارع بالضرائب!!

وأكد المكلفون أنه رغم ذلك التفاوت في جباية الضرائب وفرضها، يبقى المطلب الاساسي هو العمل الموحد لالغاء القانون كليا.

ويعلق متضررو الجليل الآمال على الاجتماع وخاصة اعضاء الكنيست العرب، ودورهم ووزنهم في الضغط على الحكومة التي كانت وعدت بتحقيق بعض المطالب لدى تشكيلها واعتمادها على اصوات اعضاء الكنيست العرب والجبهة.